جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية

الثقة بالنفس وعلاقته بالدافعية للانجاز

لدى الطالب الجامعي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص ارشاد وتوجيه

إعداد الطلبة:

☜ سليماني عبير الزهراء

☜زغدي صــفاء

إشراف الدكتورة:

☜ د. عاتكة غرغوط

دورة جوان: 2020-2021

شكر وتقدير

الحمد لله الكريم المنان على فضله وتوفيقه وإحسانه والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبيبنا محمد بن عبد الله معلم الأمة وهاديها وكاشف الغمة عن الأمة بإذن باريها وعلى آله الأطهار وصحبه الأخيار القائل (إن أشكر الناس لله أشكرهم للناس) رواه أحمد.

وإننا بعد شكر الله على سعة فضله بإتمام هذه المذكرة جزيل وأسمى آيات العرفان لكل من ساعدنا ولو بابتسامة وخاصة:

*الأستاذة المشرفة **الدكتورة غرغوط عاتكة** التي لم أنجد منها سوى الوجه البشوش ،والصدر الرحب ،واليد المعطاءة.

وأخيرا فالحمد والشكر أولا وأخيرا لله الذي لا إلاه إلا هو.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة التي تربط الثقة بالنفس بالدافعية للانجاز لدى طلبة الجامعة.

اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية، وشملت 120 طالب وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا باتباع المنهج الوصفي، واستخدمنا مقياسين صمموا لقياس متغيرات الدراسة، كما اعتمدنا على الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss في تحليل البيانات.

وقد خلصت الدراسة الى النتائج التالية:

- مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة عال.
- مستوى الدافعية للانجاز لدى طلبة الجامعة عال.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة.

Abstract

The study aimed to reveal the nature of the relationship that links the self with the motivation for achievement of university students.

Searching for random study sample, studying, studying, studying, studying, studying, studying, studying, studying, studying, studying, studying, studying, studying, studying, studying, studying, studying, studying, science, statistics

The study concluded the following results:

1- The level of self-confidence of university students is high.

2- The level of motivation for achievement among university students is high.

3-. There is a correlation between self-confidence and achievement motivation among university students

فهرس الموضوعات

الموضوعات	رقم الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالأجنبية	ج
فهرس الموضوعات	د
فهرس الجداول	ز
فهرس الأشكال	ط
مقدمة	1
الجانب النظري للدراسة	
الفصل الأول: المقاربة المنهجية للدراسة	
1. الاشكالية	6
2. فرضيات الدراسة	7
3. أهداف الدراسة	7
4. حدود الدراسة	8
5. تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة	8
6. الدراسات السابقة	9
الفصل الثاني: الثقة بالنفس	
تمهيد	21
1. تعريف الثقة بالنفس	22
2. مكونات الثقة بالنفس	26
3. العوامل المؤثرة في مستوى الثقة بالنفس	26
4. مستويات الثقة بالنفس	27
5. مظاهر الثقة بالنفس	30
6. أسباب ضعف الثقة بالنفس	30

7. معوقات نمو الثقة بالنفس	31
8. النظريات المفسرة للثقة بالنفس	34
خلاصة الفصل	37
الفصل الثالث: الدافعية للإنجاز	
تمهيد	**39**
1. تعريف الدافعية للإنجاز	40
2. النظريات المفسرة لدافعية الانجاز	41
3. أنواع الدافعية للإنجاز	50
4. مكونات الدافعية للإنجاز	50
5. مظاهر الدافعية للإنجاز	52
6. العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز	55
7. خصائص ذوو الدرجة العليا للإنجاز	62
خلاصة الفصل	65
الجانب الميداني للدراسة	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
1. منهج الدراسة	68
2. مجتمع الدراسة	68
3. الدراسة الاستطلاعية	69
4. صلاحية أدوات الدراسة	70
5. الدراسة الأساسية	98
5-1-حدود الدراسة	98
5-2-عينة الدراسة وخصائصها	98
5-3-الأساليب المستخدمة في الدراسة	99
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
تمهيد	101
1. عرض ومناقشة نتيجة التساؤل الأول	102

2. عرض ومناقشة نتيجة التساؤل الثاني	104
3. عرض ومناقشة نتيجة فرضية الدراسة	106
خلاصة الفصل	109
خاتمة	110
مراجع	112
ملاحق	117

فهرس الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	مظاهر الدافعية للإنجاز حسب توجهات بعض الباحثين	54
02	خصائص مجتمع الدراسة من حيث الجنس.	68
03	أرقام بنود ابعاد مقياس الثقة بالنفس	69
04	معامل التمييز لكل بند ومستوى الدلالة لكل معامل تمييز لمقياس الثقة بالنفس.	71
05	توزيع بنود الاختبار ضمن مستويات التمييز لجميع أفراد العينة.	72
06	معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وجيتمان.	73
07	معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الاعتماد على النفس)	74
08	التجانس الداخلي لبنود محور الاعتماد على النفس	75
09	معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (التردد في اتخاذ القرار)	75
10	التجانس الداخلي لبنود بعد التردد في اتخاذ القرار	76
11	معاملات ارتباط البنود بالبعد الذي ينتمي إليه (الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية)	77
12	التجانس الداخلي لبنود بعد الثقة بالنفس	78
13	معاملات ارتباط البنود بالبعد الذي تنتمي إليه (التصميم والإرادة)	79
14	التجانس الداخلي لبنود بعد التصميم والارادة.	80
15	معاملات ارتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية	81
16	معامل الالتواء لمجتمع الدراسة	81
17	التوزيع التكراري والنسبي لدرجات الثقة بالنفس الخامة.	82
18	سلم من 5 فئات انحرافية معيارية	84
19	ارقام بنود ابعاد مقياس الدافعية للانجاز.	85
20	معامل التمييز لكل بند ومستوى الدلالة لكل معامل التمييز.	86

21	توزيع بنود المقياس ضمن مستويات التمييز لجميع أفراد العينة	87
22	معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وجيتمان.	88
23	معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الشعور بالمسؤولية)	89
24	معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (السعي نحو التفوق والطموح)	90
25	معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (المثابرة)	91
26	معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الشعور باهمية الزمن)	92
27	معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي اليه (التخطيط للمستقبل)	93
28	معامل ارتباط درجات كل بعد بدرجة الكلية.	94
29	معامل التواء لمجتمع الدراسة.	95
30	توزيع التكراري والنسبي لدرجات الدافعية للانجاز الخامة	95
31	سلم من 5 فئات انحرافية معبرة	97
32	خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس	99
33	توزيع الطلبة لكل مستوى حسب متغير الثقة بالنفس	102
34	دلالة الفروق بين مستويات النقة بالنفس	103
35	توزيع الطلبة لكل مستوى حسب متغير الدافعية للانجاز	104
36	دلالة الفروق بين مستويات الدافعية للانجاز.	105
37	قيمة ودلالة العلاقة بين الثقة بالنفس والدافعية للانجاز.	106

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	رقم الصفحة
01	مخطط العزو لـ"Haider"	49

مقدمة:

إن الانشغال بمستقبل حياة الانسان ليس امر عرضيا يحتمل الصدفة، بل هو في الواقع، ثمرة جهد تتحدد به مسار حياة الأفراد، بناء على تحديد الأهداف المسيطرة مسبقا لتحقيقها.

من هذا المنظور فان الدراسات النفسية بصفة عامة انكبت على دراسة السلوك الإنساني والتنبؤ به، وذلك قصد التعرف على اهم مؤثرات المتحكمة في سلوكه وتحديد الروابط التي تربط بينها وذلك من اجل تعديل السلوك او تثبيته او تنميته، وذلك بناء على ما ينتج عن هذه الدراسات من قوانين ونظريات تساهم في تطوير حياة الانسانية.

يعد مفهوم الثقة بالنفس والدافعية للانجاز من الدراسات الحديثة التي هي محل اهتمام العلماء والباحثين في مجال الشخصية في اتخاذهم هاذين المفهومين .فتحقيق السعادة لا يكون الا بالثقة والدافعية فهما أساس السعادة الأبدية، فمن اجل ذلك ولابد من النظر للحياة نظرة ايجابية ، فكما ان هناك شر فهناك خير أيضا وبالرغم من وجود الفشل في حياة الافراد الا انه يوجد نجاحات متعددة، كما ان هناك ظلام حالك لاكن يوجد بصيص نور ينير الدروب المظلمة، فيجب عدم النظر للنصف الفارغ من الكاس بل ننظر الى النصف الممتلئ منه، وعلى كل إنسان ان يبني الثقة في نفسه وان ينظر الى المستقبل المشرق ولا يجعل للتشاؤم مكانا فيها فعلى الانسان ان يغير نظرته الى الحياة وان ينظر اليها من زاوية اخرى .

إن التوقعات المستقبلية للإنسان لها تأثير بالغ الاثر في تحديد في ما سيكون عليه مصير الفرد، فهو يحمل إما صفة التفاؤل او التشاؤم ونظراته للمستقبل تؤثر في الاداء المعرفي ومستوى الانجاز لديه حيث يعرف الدافع للانجاز بانه سعي الفرد اتجاه الوصول الى مستوى التفوق والامتياز حيث يمكن النظر بدافع الانجاز بوصفه احد المجزات الفكر السيكولوجي وقد بدأت دراسات الدافعية على يد " موري " 1930 بمصطلح وطور " ماكيلايند

" و تنكسون الأبحاث في هدا المجال، ولقد استبدل مصطلح الحاجة واعتمادا على الخلفية النظرية وقد تعددت الابحاث حول دافعية الانجاز الذي يمثل احد الدوافع الانسانية خلال العقدين الاخرين في شتى المجالات التطبيقية و العملية، وذلك لتفسير السلوك، وقد أشار ماكيلايند الى دور الدافع للانجاز في رفع مستوى اداء الفرد في تحقيق أهدافه، كما انه يؤثر في توجيه سلوكنا نحو المعلومات المهمة التي يتوجب الاهتمام بها ومعالجتها، بل يدلنا على الطريق المناسبة والفعالة لذلك، على الرغم من ان تاريخ البحث في دافعية الانجاز ليس حديث العهد كما أسلفنا الذكر، إلا أن البحث في هذا المجال لا يزال محل جدال في فهمه، فالدافع للانجاز يعتبر حالة داخلية توجه نشاط الفرد نحو تخطيط وتنفيذ ما يخطط له بنوع بامتياز الذي يجعله يتحمل مسؤولية النجاح والتميز. وهذا ما دفعنا لاختياره كموضوع لدراستنا التي سنحاول فيها دراسة علاقة التفاؤل بالدافعية للانجاز لدى طلبة السنة الأولى جامعي.

تمت الدراسة في في ثلاث فصول، في الفصل الأول تم تناول المقاربة المنهجية للدراسة التي أوضحت أهداف وأسباب اختيار الموضوع التي خلصت إلى إشكالية الدراسة النابعة من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الا وهي التفاؤل والدافعية للانجاز،والتي طرحت اشكالية الارتباط بينهم لدى طلبة الجامعة، ولهذا وضعت تساؤلات للدراسة تم الإجابة عليها مؤقتا من خلال فرضيات تم التحقق من صحتها في نهاية الدراسة، كذلك شمل هذا الفصل حدود الدراسة الزمنية والمكانية والبشرية، إضافة إلى ذلك قمنا بتحديد المفاهيم الأساسية التي كانت موضع اهتمام الدراسة ككل، وأخيرا تم عرض بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، فيها دراسات خاصة بمتغيرات الدراسة.

أما الفصلين التاليين، أحدهما سنقوم فيه بتوضيح الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث سنتطرق من خلاله إلى منهج ومجتمع الدراسة المتكون من جميع طلاب وطالبات السنة الأولى بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي، مع عرض للدراسة الاستطلاعية بما فيها الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، أما في الدراسة الأساسية فسنقوم بعرض لعينة

الدراسة وخصائصها، بحيث سنختارها بطريقة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة المذكور سلفا، وأخيرا سنبين أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من فرضيات الدراسة، والتي تنوعت وتعددت نظرا لأهمية هذه الفرضيات.

أما الفصل الأخير فسنقوم فيه بمحاولة التحقق من فرضيات الدراسة، وذلك من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها ومحاولة مناقشتها وتفسيرها، وفي الاخير تم عرض خلاصة للبحث.

وفي النهاية أرفق البحث بقائمة المراجع التي تم الاعتماد عليها، وبعض الملاحق لزيادة التوضيح

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول: المقاربة المنهجية للدراسة

1- الاشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- حدود الدراسة

5- تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة

6- الدراسات السابقة

1-الاشكالية :

ان قدرة المجتمعات على توفير الرخاء و السعادة والرفاه لأبنائنا ، تقاس بما لديها من ثروات بشرية واعية و قادرة على الانتاج و التنظيم و الابتكار فأي انطلاقة حضارية تعتمد في جوهرها على جهد الانسان و نشاطه وفكره و إبداعه ومن هنا كانت التربية . ولا زالت . ضرورة للعمل على تنمية الشخصية الانسانية الى أقصى درجة تسمح بها استعداداتها و قدراتها، لتصبح في الاخير شخصية فاعلة ومبدعه تتحمل ما يسند اليها من مسؤوليات .

وتعتبر الثقة بالنفس و الدافعية للانجاز من أهم السمات الشخصية التي يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتفاعل معها، فالثقة بالنفس والدافع للانجاز من الركائز الاساسية لتحقيق توافق نفسي، و القدرة على قهر الصعاب و الكفاح والدؤوب المتواصل لتحقيق النجاح و بلوغ معايير الامتياز.

اذ يرى بعض الباحثون ان سمة الثقة بالنفس هي احدى مكونات الشخصية في جانبها الوجداني الثابتة نسبيا، اذ تؤثر هذه السمة على سلوك الفرد في حياته.

ومن المتغيرات الاخرى الجديرة بالاهتمام و الدراسة، نجد الدافعية للإنجاز هذا الاخير الذي يمثل أحد الدوافع الهامة في منظومة الدوافع الإنسانية ومكونا هاما في الشخصية، حيث نال اهتمام الباحثين في مجال بحوث الشخصية وعلم النفس الاجتماعي وعلم النفس التربوي وعلم نفس العمل ويعد الدافع الى الانجاز عاملا هاما في تنشيط سلوك الفرد وتوجيهه، ومكونا أساسيا في سعي الفرد نحو تحقيق أهدافه، و تحقيق ذاته و توكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ويسعى اليه للوصول الى أسلوب حياة أفضل.

وفي هذا الاطار، يذكر كل من تروتر و مكونيل، trotter&Mcconell، 1978: أن الدافع الى الانجاز يمكن أن يكون وحدة من أعظم المؤثرات لدافعية قوية، واهتمام عميق ومتواصل في حياة أي فرد وأي مجتمع، فالانجاز قوة هامة في حياة الفرد و المجتمع.

وتشير فريدة ساليلي ،F.SALILI 1980: الى أن الشخص ذو الدافع المرتفع الى الإنجاز يتسم بتنمية لمستويات داخلية عالية من التفوق و الامتياز و والاستقلالية واختيار الاداء الذي يتصف بالصعوبة، كما أن لديه أهدافا محددة وواضحة في عقله، ومثل هذا الشخص لا يعتمد على المساندة الخارجية أوالثناء الاجتماعي فهو يجتهد ويناضل لان لديه مستوى داخليا من التفوق.

ومن هنا يمكن أن نتساءل:

1-ما مستوى اثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة؟

2-ما مستوى الدافعية للانجاز لدى طلاب الجامعة؟

3-هل يوجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الثقة بالنفس و الدافعية للانجاز لدى طلاب الجامعة؟

2- فرضية الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة.

3 - أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة.

- معرفة مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة.

- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة.

5- حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بـ:

زمنيا: تجرى الدراسة الحالية في الفترة الممتدة من ديسمبر 2020 إلى غاية استكمال المذكرة.

مكانيا: قسم العلوم الإجتماعية بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي .

بشريا:120 طالباوطالبة من قسم العلوم الإجتماعية بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي .

5 – تحديد المفاهيم:

في هذا العنصر، تناولنا المفاهيم التالية:

– الثقة بالنفس.

– الدافعية للإنجاز.

على أن يتم التفصيل في المفاهيم الأساسية في الفصول النظرية من الدراسة الحالية.

5–1–الثقة بالنفس:

يمكن اعتماد التعريف الذي قال به فريح عويد العنزي(2001)، والذي مفاده بأن الثقة بالنفس عبارة عن قدرة الفرد على أن يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التي تواجهه، وإدراكه تقبل الآخرين له وتقبله لذاته بدرجة مرتفعة، ويمكن الإشارة إلى أن الثقة بالنفس ذات صلة بالتوافق النفسي والإجتماعي للفرد، فكلما حصل على درجة مرتفعة على مقياس الثقة بالنفس ارتفعت درجته في التوافق.

5–2–الدافعية للإنجـــاز:

يمكن اعتماد التعريف الذي قال به(عبد اللطيف خليفة،2000: 96) (الدافعية للإنجـاز)، حيث قال: أن الدافعية للإنجاز هي استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل.

6 – الدراسات السابقة:

في هذا العنصر من البحث، سيتم عرض الدراسات ذات الصلة، في ضوء متغيرات الدراسة الحالية على النحو التالي:

- الدراسات الخاصة بالثقة بالنفس.
- الدراسات الخاصة بالدافعية للإنجاز.
- الدراسات الخاصة بالثقة بالنفس والدافعية للإنجاز.

6-1 الدراسات الخاصة بالثقة بالنفس:

6-1-1 فريح عويد العنزي 1999:

هدفت إلى دراسة العلاقة بين الثقة بالنفس والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، وتكونت العينة من 418 طالبا وطالبة في المرحلة الجامعية بالكويت، وتم تطبيق مقياس الثقة بالنفس وقائمة مراجعة الأعراض واستخبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية- الانبساط- التفتح- الطيبة – يقظة الضمير)، وكانت نتائج الدراسة أن الثقة بالنفس سمة على درجة كبيرة من الأهمية، وقد حصل الذكور فيها على متوسط أعلى من الإناث، بينما حصل الإناث على درجات أعلى من قائمة الأعراض والعوامل الخمسة، كما أظهرت الدراسة ارتباطات سلبية بين الثقة بالنفس والمقاييس الفرعية لقائمة مراجعة الأعراض وكذلك بين الثقة بالنفس وبين كل من (الإنبساط- التفتح- الطيبة- يقظة الضمير) في عينة الذكور، في حين بينت نتائج عينة الإناث ارتباط جوهري موجب بين الثقة بالنفس وكلا من (الإنبساط- التفتح- الطيبة).

6-1-2 الركابي (2000):

هدفت إلى التعرف على مستوى الثقة بالنفس وعلاقته بالطموح، وهل هناك فروق تبعا لمتغيرات (الجنس- التخصص- السنة الدراسية)، وتكونت العينة من 277 طالبا من

طلاب كلية التربية، وتم إعداد أداة لقياس الثقة بالنفس، عولجت البيانات باستخدام اختبار "ت" وتحليل التباين ومعامل ارتباط بيرسون، وأظهرت النتائج أن متوسط الثقة بالنفس لدى عينة البحث أعلى من المتوسط الفرضي، وأن هناك فروق لصالح الذكور، ولم تظهر فروقا تبعا لمتغير (التخصص، السنة الدراسية). (الركابي، 2000، ص125).

6-1-3 فريح عويد العنزي 2001:

هدفت للكشف عن المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل، وقد تكونت عينة الدراسة من 342 طالبا من طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وطالباتها بكلية التربية الأساسية، بواقع (175) ذكور و(167) إناث، وكانت الأدوات المستخدمة هي: مقياس الثقة، مقياس الخجل، وأكدت هذه الدراسة وجود أربعة عوامل فرعية مكونة للثقة بالنفس (عامل الإعتماد على النفس- عامل التصميم والإرادة- عامل الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية- عامل صعوبة التعبير عن الذات)، كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الثقة بالنفس بين الجنسين، في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا على مقياس الخجل لدى الإناث، كما كشفت المصفوفات الإرتباطية عن علاقات موجبة بين متغيرات الخجل وعلاقات سالبة بين متغيرات الثقة بالنفس والخجل (التوتر- الإرتباك وصعوبة التعبير عن الذات). (العنزي، 2001، ص47)

6-1-4 ميشال Michelle2002:

قام باجراء دراسة لمعرفة أثر التفاعل بين الطلاب وهيئة التدريس على الثقة بالنفس، إضافة إلى أثر التفاعل في مجموعة من الأقران على الثقة بالنفس، على عينة حجمها (8440) طالب، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقات إيجابية بين تفاعل الأقران والثقة بالنفس لدى الطلاب، وأن التفاعلات الإيجابية بين الطلاب وهيئة التدريس ساعدت الطلاب بالفعل على زيادة الثقة بالنفس، وأخيرا التفاعلات المتنوعة بين الأقران والتفاعل بين الطلاب وهيئة التدريس قد تلعب دورا رئيسيا في تطوير الثقة بالنفس عند الطلاب.

6-1-5 سلفرستون Celverston 2003 :

هدفت دراسته إلى تحديد مدى انتشار درجة الثقة بالنفس لدى المرضى النفسيين، والكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس وبعض العوامل الديمغرافية والضغوطات النفسية والإجتماعية لدى المرضى النفسيين، وقد اتبع في ذلك المنهج الوصفي الارتباطي واستخدم الباحث مقياس روزنبرغ للثقة بالنفس، ومقياس جانيس للكفاءة الاجتماعية وقد طبق الأدوات على عينة قوامها (1190) شخصا من المرضى النفسيين المتواجدين في قسم الطب النفسي في جامعة البرتا – أدمنتون كندا، وأسفرت النتائج على أن المرضى النفسيين يعانون من انخفاض الثقة بالنفس، وأن درجة الإنخفاض تختلف باختلاف المرضى، حيث تقل الثقة عند مرضى الاكتئاب واضطرابات الأكل ومستخدمي المخدرات، وتنخفض عند من يعانون من أكثر من مرض نفسي، خاصة إذا كان الإكتئاب أحدها، وكان من نتائج الدراسة أيضا وجود علاقة بين ارتفاع درجة الثقة بالنفس وكل من التحصيل العلمي وزيادة العمر والدخل، حيث كانت الثقة بالنفس مرتفعة عند الذكور والمرضى الموظفين عنها عند الإناث والمرضى غير الموظفين، في حين لن تتأثر الثقة بالنفس للحالة الزوجية أو حدة الاضطرابات، وكان للضغوطات الشديدة ارتباطا واضحا بانخفاض درجة الثقة بالنفس لدى المرضى النفسيين (فريح عويد العنزي وآخرون، 2004:377)

6-1-6 جودة 2007:

قامت بإجراء دراسة هدفها الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى، وكذلك التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة والثقة بالنفس، ومعرفة الفروقات بين متوسطات أفراد العينة في الذكاء الإنفعالي والسعادة والثقة بالنفس، والتي تعزى للنوع (ذكر – أنثى)، وقد بلغت عينة الدراسة (231)

طالبا وطالبة منهم (146) طالبة، وكانت الأدوات المستخدمة عبارة عن مقياس الذكاء الإنفعالي من إعداد عبدة وعثمان (2002) ومقياس السعادة (أرجايل ومارتون 1995) تعريب عبد الخالق، ومقياس الثقة بالنفس (شروجر – تعريب محمد 2000)، وكانت نتائج الدراسة تشير إلى أن مستوى الذكاء الانفعالي 70,67%، ومستوى السعادة 63,16%، ومستوى الثقة بالنفس 62,34%، كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة تعزى لمتغير النوع. (سمية، 2009، ص84)

6-1-7 منال بنت محمد بن عمر السقاف (2008):

قامت بدراسة هدفها التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في الثقة بالنفس وانفعال الغضب، وتكونت عينة الدراسة من 927 طالب وطالبة من جامعتي الملك عبد العزيز وأم القرى من المنتظمين في الدراسة، وهم في مرحلة البكالوريا من التخصصات العلمي والأدبي، وقد استخدمت الباحثة مقياس الثقة بالنفس من إعداد (شروجر، 1990، ترجمة وتعريب محمد 1997)، ومقياس الغضب المتعدد الأبعاد، إعداد وتقنين (الشناوي والدماطي، 1993)، وخلصت الدراسة للنتائج التالية:

- لا توجد فروق دالة احصائيا بين الطلبة والطالبات في مستويات كل من الثقة بالنفس وانفعال الغضب.
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين الطلبة والطالبات في الثقة بالنفس وانفعال الغضب.
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين الطلبة والطالبات في الثقة تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين الطلبة والطالبات في الثقة تبعا لمتغير التخصص.

وقد تبين من هذا القسم من الدراسات ما يأتي:

- محاولة التعرف على العلاقة الارتباطية بين الثقة بالنفس والعوامل الخمسة في الشخصية ، والتوصل الى ارتباط جوهري موجب بين الثقة بالنفس وكلا من الانبساط، والتفتح، والطيبة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الثقة بالنفس تعزى لمتغير الجنس أو النوع.

6-2 الدراسات الخاصة بالدافعية للإنجاز:

6-3-1 فاروق عبد الفتاح 1986:

هدفت الدراسة إلى دراسة الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالجنس والمستوى الدراسي لدى طلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية، وكان هدف الدراسة الكشف عن الفروق بين الطلبة وطالبات الجامعة السعوديين في مستوى الدافع للإنجاز، ومعرفة مدى اختلاف مستوى الدافع للإنجاز بين الطلبة والطالبات باختلاف المستوى الدراسي، وشملت عينة الدراسة 362 فردا، منهم 225 طالبا و137طالبة، واستخدم الباحث اختبار الدافع للإنجاز وقد توصل الباحث إلى أن هناك فروق بين الطلبة والطالبات في الدافع للإنجاز يعزى إلى الطلاب، ويزداد مستوى الدافع للإنجاز لدى الكالبات مع تقدم المستوى الدراسي. (نبيل الفحل، 2004:23)

6-3-2 أحمد عبد الخالق 1991:

أجرى دراسة عنوانها مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة اللبنانيين في المرحلة الثانوية والجامعية، وتبيان الفروق بين الجنسيين، وكانت عينة الدراسة تحوي (536) طالبا مقسمين إلى 04 مجموعات، وكشفت الدراسة على وجود تقارب كبير في الدافعية للإنجاز بين المجموعات الثلاث: (طلبة المدارس_ طلبة الجامعة)، في حين ينخفض متوسط طالبات المدارس عن بقية المجموعات.

- وجود فروق بين طلبة المدارس وطالباتها في الدافعية للإنجاز لصالح الطلبة. (عبد اللطيف خليفة، 2000، ص38)

6-3-3 عبد الفتاح دويدار 1991:

قام بدراسة هدفها الكشف عن الفروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز، وعلاقة الدافعية ببعض المتغيرات الديمغرافية والنفسية، وشملت عينة الدراسة 535 موظفا منهم 263 ذكور و272 إناث من العاملين بمؤسسات مختلفة، ومن نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في الدافعية للإنجاز.

6-3-4 ربيعة الرندي وآخرون 1995:

هدفت إلى دراسة الدافع للإنجاز وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي، وقد شملت عينة الدراسة 502 طالبا وطالبة في الصف الثالث من المرحلة الثانوية، واستخدمت الباحثة أداة أواختبار الدافع للإنجاز للأطفال الراشدين، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- يتراوح الدافع للإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية تعليم ما بين (62 و 166) من أصل 130 درجة.
- معظم طلبة المرحلة الثانوية تعليم عام يتميزون بمستوى مرتفع في الدافع للإنجاز.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الدافع للإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية تعليم عام، ويعود هذا إلى متغير المناطق التعليمية المختلفة كالجنس والمستوى التعليمي للأبوين.
- لا توجد علاقة بين درجة الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. (ربيعة رندا وآخرون، 1995:11)

6-3-5 عبد المنعم الشاوي 1995:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أبعاد موقع الضبط (الضبط الشخصي الداخلي لاعتقاد في قوة الآخرين في الحظ) والدافع للإنجاز، وكذلك على الفروق بين الطلبة والطالبات في كل من أبعاد الضبط والدافع للإنجاز، وكذلك على

الفروق بين الطلبة والطالبات في كل من أبعاد الضبط والدافع للإنجاز، وقد شملت عينة البحث 413 فردا منهم 187 طالبا و226 طالبة، واستعمل الباحث مقياس الضبط واختبار الدافع للإنجاز مع قانون معامل الإرتباط واختبار "ت" لصدق الفروض وأسفرت هذه الدراسة على النتائج التالية:

- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من بعدي الاعتقاد في قوى الآخرين، والاعتقاد في الحظ والدافع للإنجاز.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنات والبنين في بعد الضبط الشخصي الداخلي لصالح البنين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الدافع للإنجاز لصالح البنين.

6-3-6 سامية سعدي 2001:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القدرة على التفكير للإبداع وعلاقته بالدافع للإنجاز وفعالية الذات، وتكونت عينة الدراسة من 106 طالبا وطالبة من معهد علم النفس وعلوم التربية فرع الدراسات العليا ماجستير من مختلف التخصصات في علم النفس الإجتماعي، علوم التربية، علم النفس الإكلينيكي، الأرطفونيا، علم النفس الصناعي، واستخدم الباحث مقياس الدافعية للإنجاز لـ (هير مانز)، ومقياس فعالية الذات لـ (شيرز)، وكانت النتائج تؤكد عدم وجود علاقة ارتباطية بين القدرة على التفكير الإبداعي والدافع للإنجاز، وكذلك بين القدرة على التفكير الإبداعي وفعالية الذات.

وقد تبين من هذا القسم من الدراسات ما يأتي:

- دراسة الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات، كالجنس، والمستوى الدراسي لدى طلاب الجامعة، وكذا علاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية والنفسية.
- الكشف عن الفروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز.
- وجود فروق جوهرية في الدافعية للإنجاز بين الجنسين لصالح الذكور.

6-5 الدراسات الخاصة بالمتغيرين (الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز):

6-5-1 المشعان 2000:

هدفت دراسته إلى التعرف على دافع الإنجاز وعلاقته بالثقة بالنفس والقلق والاكتئاب، لدى الموظفين غير الكويتيين في القطاع الحكومي، وتكونت عينة الدراسة من 303 من الموظفين في القطاع الحكومي بواقع 189 من الذكور و114 من الإناث بواقع 228 من الكويتيين و75 من غير الكويتيين، وقد استخدم الباحث في دراسته مقياس الثقة بالنفس ومقياس الدافعية للإنجاز ومقياس القلق والإكتئاب وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في القلق والإكتئاب والثقة بالنفس، كما لم تظهر فروق إحصائية بين الكويتيين وغير الكويتيين في مقياس القلق والإكتئاب والثقة بالنفس، كما اتضح أنه هناك ارتباط موجب بين الدافعية للإنجاز والثقة بالنفس، وكان ارتباط القلق بالثقة بالنفس سالبا، وموجبا مع الاكتئاب.

6-5-2 فريح عويد العنزي 2003:

تهدف للكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين، والتعرف على الفروق في كل من الثقة بالنفس والدافع للإنجاز بين المتفوقين دراسيا والعاديين، وتكونت عينة الدراسة من 300 طالب منهم 150 من المتفوقين و150 من العاديين وتراوحت أعمارهم بين (12-16) سنة من طلاب مدينة عرعر، واستخدم الباحث مقياس الثقة بالنفس لـ (القواسمة والفرح)، ومقياس الدافع للإنجاز لـ (منصور)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى المتفوقين دراسيا، في حين عدم وجود تلك العلاقة لدى العاديين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس بين المتفوقين دراسيا والعاديين.(العنزي وسعود بن شايش العنزي، 2003)

6-5-3 لوش Losh 2003:

توصل من خلال دراسته التي تبحث في العلاقة بين إنجازات الطلاب الأكاديمية والتوقعات والدافعية والثقة بالنفس أثناء جولة تعريفية صيفية في جامعة جنوبية شرقية على عينة حجمها 4012 طالب، كما تمت دراسة أثر مستويات تعليم الوالدين على إنجازات الطلاب، حيث وجد أن هناك علاقة إيجابية كبيرة متبادلة بين كافة المتغيرات، وأن هذه المتغيرات تعتبر جميعها تنبؤات هامة لإنجازات الطلاب بالأكاديمية، كما وجد أن الجنس له آثار دالة على تطلعات الطلاب ومستويات الثقة بالنفس.

6-5-4 أنوار غانم يحي (2007):

أجرى دراسة هدفها التعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل وعلاقتها بدافعية الإنجاز الدراسي، والتعرف على العلاقة في الثقة بالنفس وفقا لمتغيرات (الجنس- الصف- التخصص)، تكونت العينة من 200 طالب وطالبة أختيروا بطريقة عشوائية، وقد أعدت الباحثة استبيان خاص لقياس الثقة بالنفس، واعتمدت على مقياس (عبد اللطيف، 2000) لقياس الدافعية للإنجاز، وخلصت الدراسة إلى:

- وجود علاقة دالة إحصائيا بين الثقة بالنفس والدافع للإنجاز.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة والطالبات وفقا لمتغيرات (الجنس- التخصص- الصف).
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة والطالبات وفقا لمتغيرات (الجنس- التخصص- الصف).

6-5-5 سهيلة علوطي 2008:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثانية بجامعة جيجل في دافعيتهم للإنجاز باختلاف تقديرهم لذواتهم، وكذلك التعرف على الفروق في الدافعية للإنجاز وكذلك تقديرهم لذاتهم حسب متغير الجنس (ذكور وإناث)، والتخصص الدراسي (علمي- أدبي)، وقد شملت عينة الدراسة (472) طالب منهم (140)

طالبا، و(332) طالبة، واستخدمت الباحثة مقياس تقدير الذات (إعداد حسين عبد العزيز الدريني وآخرون)، واختبار الدافعية للإنجاز (هيرمانز) 1970، وكانت نتائج الدراسة تشير إلى وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى طلاب السنة الثانية بجامعة جيجل، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في دافعيتهم للإنجاز تختلف باختلاف مستوى تقديرهم لذواتهم (مرتفع منخفض)، وكذلك وجود فروق لها دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات والدافعية للإنجاز لصالح الذكور، وفروق بين الطلبة (علمي– أدبي) في تقدير الذات والدافعية للإنجاز لصالح العلميين.

6-5-6 سراية الهادي 2015:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف على نوع العلاقة القائمة بين مستوى الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ومدى اسهام بعض المتغيرات كالجنس مثلا في خلق فروقات في هذه المتغيرات، وقد أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ثانويات ولاية ورقلة، والتي بلغ حجمها 854 تلميذ، وقد اعتمد الباحث على مقياس الثقة بالنفس لـ (سيدني روشرج) ومقياس التكيف المدرسي من تصميم الباحث، ومقياس الدافعية لـ (هيرمانز) لجميع البيانات.

وبعد الحصول على البيانات تمت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار "ت" والنسب المئوية ومعامل الارتباط بيرسون المتعدد، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى الثقة بالنفس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي مرتفع.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- وجود فروق دالة إحصائيا في الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التكيف المدرسي تبعا لمتغير الجنس.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين العلميين والأدبيين في الثقة بالنفس لصالح العلميين.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين العلميين والأدبيين في التكيف المدرسي والدافعية للإنجاز.

وقد تبين من هذا القسم من الدراسات ما يأتي:

- محاولة التعرف على دافع الإنجاز وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

الفصل الثاني: الثقة بالنفس

تمهيد

1- تعريف الثقة بالنفس

2- مكونات الثقة بالنفس

3- العوامل المؤثرة في مستوى الثقة بالنفس

4- مستويات الثقة بالنفس

5- مظاهر الثقة بالنفس

6- أسباب ضعف الثقة بالنفس

7- معوقات نمو الثقة بالنفس

8- النظريات المفسرة للثقة بالنفس

خلاصة الفصل

تمهيد

إن الكثير منا يعتقد أن لديه ثقة بالنفس عندما يحقق المكسب أو الفوز فقط وذلك شيء غير صحيح فإننا نستطيع أن نشعر بالثقة حقا عندما نحس أننا نستطيع أن نؤدي عمل بنجاح، فالثقة هي موقع النجاح والاعتقاد بإمكانية التحسن.

وقد تناولنا في هذا الفصل أولا الثقة بالنفس كمفهوم والتطرق لتعريفاتها من الناحية اللغوية والاصطلاحية وكذلك التركيز على أهم العوامل المؤثرة في مستوى الثقة بالنفس، بالإضافة إلى معرفة مستوياتها ومكوناتها ومن ثم عرض لمظاهرها وكذلك التعرف على أسباب ضعف الثقة بالنفس والوقوف على معوقات نموها، وفي الأخير التعرف على أهم النظريات المفسرة لهذا المفهوم .

1- تعريف الثقة بالنفس

1-1-الثقة لغة:

هي مصدر قولك، وثق به، يثق، وثاقة وثقة، أي إئتمنه٠ والوثيقة في الأمر إحكامه والأخذ بالثقة، وكذلك الميثاق٠ والمواثقة هي المعاهدة وفي حديث كعب بن مالك: ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليلة العقبة حتى تواثقنا على الإسلام وتحالفنا وتعاهدنا. والوثيق هو الشيء المحكم وهو العهد وفي الأصل هو حبل أو قيد يشد به الأسير أو الدابة. (سمية، 2009: 22)

1-2-الثقة اصطلاحا:

فقد تناولها العديد من الباحثين بتعريفات متعددة ومختلفة ومن بينهم نجد:

مصطفى وعبد السميع يعرفانها " بأنها إدراك الفرد لقدراته واستعداداته ومهاراته وخبراته وكفاءته في التعامل مع المواقف والأحداث بفاعلية واهتمام ".

كما يعرفها الخواجا " بأنها إدراك الفرد لكفاءته أو مهارته، وقدراته على أن يتعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة ". (عايدة ونجاح، 2008: 08)

وقد عرف دوبرن أيضا الثقة بالنفس على أنها " اعتقاد المرء بقدرته على تحقيق الأهداف التي يريدها في كثير من المواقف أو في موقف معين ".

(نعمات وعبد الرؤوف، 2014:177)

ويرى شروجر (1990) على أنها " إدراك الفرد لكفاءته ومهارته وقدرته على التعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة ". (سمية، 2009: 22)

ويعرف عادل محمد (1997) الثقة بالنفس " على أنها إدراك الفرد لكفاءته، أو مهارته وقدرته على أن يتعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة، وتتطلب أن يحيا في أمان وأن يشعر بالطمأنينة ". (عبدالله، 2013: 16)

في حين يرى العنزي (2001) على أن الثقة بالنفس هي " قدرة الفرد أن يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التي تواجهه وإدراكه وتقبله الآخرين وتقبله لذاته بدرجة مرتفعة وله قدرة على التوافق النفسي والاجتماعي. (أنوار، 2007: 297)

ويعرفها يوسف ميخائيل " بأنها موقف يتخذه الشخص من نفسه ومن العالم المحيط به وهو موقف غير عشوائي بل هو موقف واع فيه فكر واضح ورؤية جلية للواقع النفسي الخارجي المحيط بالشخص بما يتضمنه ذلك من الواقع الخارجي من أشياء وموضوعات وأشخاص".

يعرفها ابن القيم الجوزية (2002) " بأنها سكون يستند إلى أدلة وأمارات يسكن القلب إليها فكلما قويت تلك الأمارات قويت الثقة بالنفس واستحكمت ولا سيما كثرة التجارب وصدق الفراسة واللفظة كأنها من الوثاق وهو الرباط، فالقلب قد ارتبط بمن وثق به توكلاً عليه وحسن ظن به، فصار في وثاق محبته ومعاملته والاستناد إليه والاعتماد عليه، فهو في وثاقة بقلبه وروحه وبدنه".

وأضافت أمل المخزومي تعريفا آخر حيث اعتبرت الثقة بالنفس هي " إحدى سمات الشخصية الأساسية التي يبدأ تكوينها منذ نشأة الفرد، وأنها ترتبط ارتباطا وثيقا بتكيف الفرد نفسيا واجتماعيا، وتعتمد اعتمادا كليا على مقوماته العقلية والجسمية والنفسية ". (عبد الله، 2013: 15)

وكذلك الدفاعي (2004) يقول بأن الثقة بالنفس "هي إيمان الفرد بقدراته في تسيير أموره دون خوف وبلوغ أهدافه وتقبله لذاته كما هي واعتقاده بأنه جدير بتقدير الآخرين. (أنوار، 2007: 297)

هذا وقامت عوادة (2006) بتعريف الثقة بالنفس على أنها " نوع من الاطمئنان المدروس المستند إلى إمكانية تحقيق النجاح والحصول على ما يريده الإنسان من أهداف

وهي الثقة بوجود الإمكانات والأسباب التي منحها الله تعالى للإنسان ". (سمية، 2009: 22)

ويقول الباحث مصطفى القاضي أن " الثقة بالنفس هي سمة من سمات الشخصية النفسية التي تعني الشعور بالقدرة والكفاءة على مواجهة كل العقبات والظروف وتحقيق الأهداف الموجودة ".

ويضيف الباحث يوسف الأقصري أن " الثقة بالنفس تعني اتخاذ المرء مواقف إيجابية في حياته، وتعني أنه مؤمن تماما بأفكاره وأنه يعتمد على نفسه وأنه صاحب إرادة قوية وأشياء أخرى كثيرة كلها أسباب رئيسية للنجاح ".

وبهذا المعنى نقول أن الثقة بالنفس تعني الشعور بالقدرة على مواجهه أي موقف وتحقيق الهدف المنشود وضعف الثقة بالنفس يرتبط بالخوف ويتجلى في مظاهر عدة كالتردد وانعقاد اللسان.

وقد عرفها قاموس (webster) أنها " شعور الفرد بقدرته.

ويعرفها (oxford) على أنها ثقة المرء بنفسه. (دنيا، 2014: 121)

ويرى باسفير " أن الثقة بالنفس تشير إلى القبول غير الخاضع للجدل وغير المشروط لقيمة الفرد وأفكاره ومشاعره الفطرية، وغرائزه وانفعالاته باعتبارها مؤشرات حقيقية وصادقة للخبرة الذاتية للفرد، كما أوضح أن قيمة الثقة بالنفس تعبر عن الإحساس الصادق بما أنت عليه بالفعل وأن تشعر بما أنت عليه فعلا ".

ويذكر سوندر لاند أن مفهوم الثقة بالنفس" يعنى القدرة على تبوأ الفرد وضعا معين بطريقة صحيحة، أو تخلص الفرد من أي نقص في المهارات اللازمة ليكمل مهامه مع مراعاة إمكانية اختلاف تلك المهام من النشاط الاجتماعي مثلما يحدث عندما يحاول الفرد الاقتراب من شخص ما ليس لديه معرفة سابقة به، أو مثلما يحدث في النشاط المهني كالقدرة على تحقيق مهام يحتاجها في العمل. (حسيب، د س:929)

أما بالنسبة للنظر للثقة بالنفس كمفهوم عام يمكن اعتبارها:

" بأنها سمة تمثل إحدى الخصائص الانفعالية الهامة التي تلعب دورا أساسيا في حياة الأفراد وفي تحقيق توافقهم النفسي ". (عبد الله، 2013: 13)

وكذلك الثقة بالنفس عبارة عن قول وعمل واعتقاد جنان مثل الإيمان فهو عبارة عن قناعات تستقر في القلب. (جمال، 2013، 11)

بالإضافة إلى أن الثقة بالنفس سمة إيجابية من سمات الشخصية وتدور حول اعتزاز الفرد بنفسه ومعرفته لقدر نفسه. (محمد، 2008: 625)

ومن خلال هذه التعريفات يمكن استنتاج جملة من النقاط التي يشترك فيها بعض الباحثين لتعريفاتهم المختلفة للثقة بالنفس:

هناك إتفاق على أن الثقة بالنفس سمة من سمات الشخصية وتتضمن جانب إدراكي معرفي يتمثل في إدراك الفرد لكفاءته وقدراته ومعرفته للمهارات التي يمتلكها، وكذلك جانب سلوكي يتمثل في ترجمة هذه المدركات والمعتقدات إلى أفعال سلوكية ومظاهر حركية تعكس مدى ثقة الفرد بنفسه من خلال قدرته على التعامل بفاعلية وتوافق وانسجام مع المواقف الحياتية التي يعيشها. وعلى هذا يمكن استخلاص أبعاد للثقة بالنفس:

- تحقيق توافق مع النفس بشكل كبير وهذا يمثل بعد الاعتماد عن النفس.
- التردد في اتخاذ القرار من خلال معرفة الفرد لمهاراته وقدراته وكيفية التعامل معها.
- الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية وهي مستمده من خلال ثقة الفرد بالآخرين.
- التصميم والإرادة ويظهر في إيمان الفرد بأفكاره وأنه صاحب إرادة قوية تدفع به إلى العزيمة والإصرار.

2- مكونات الثقة بالنفس:

وفقا لما يراه " باجري وماكس" في (هبه، 2013: 32) أنه توجد خمس مكونات للثقة بالنفس هي:

- الإيمان بأن الذات قادرة على عمل الأشياء كالآخرين.
- الشعور بالانتماء للآخرين والإيمان بأنه جزء متكامل مع الآخرين.
- التفاؤل بالمستقبل والنظرة الإيجابية للحياة.
- النظر إلى خبرات الفشل على أنها فرصة للتعلم والنمو والحياة.
- امتلاك مصادر مناسبة من التعزيز.

3- العوامل المؤثرة في مستوى الثقة بالنفس:

أوضح تايلور 2007 (Taylor) في (حسيب، د س: 929) أن الثقة بالنفس تعتمد على بعض العوامل أهمها:

- مجموعة الخبرات المتراكمة التي يستخدمها الفرد لبناء مجموعة من المهارات.
- التعامل مع مجموعة من الأفراد يتمتعون بمستوى مرتفع من الثقة بالنفس.
- الاتجاهات الإيجابية من الآخرين – ذو الأهمية- نحو الفرد وتعليقاتهم بشأنه.
- مواجهة المواقف الصعبة التي يستطيع الفرد التغلب عليها ويشعر بعدها بالراحة.
- اعتدالية مستوى القلق بعيدا عن القلق المرتفع أو القلق المنخفض.
- الوضع الاجتماعي للفرد والاستمتاع بالحياة الاجتماعية.
- قيمة الاحترام التي يتمتع بها من جانب الآخرين.
- الاعتقاد النابع من الذات باتجاه الفرد نحو أفكاره ووجهات نظره الخاصة.
- التمتع بقدر من النجاح في الحياة العملية.
- القدرة على مضاعفة الشعور بالثقة بالنفس عند الحاجة.

وإذا كانت معظم هذه العوامل تتعلق بالجوانب المعرفية فإن بيتر 2006 (Peter) يركز على أهمية الاستعداد العاطفي كأحد العوامل التي تؤثر في الثقة بالنفس بل أعظمها.

4- مستويات الثقة بالنفس:

تظهر الثقة بالنفس على مستويين إحداهما نقيض الآخر، فالأول مستوى مرتفع للثقة بالنفس يتضح من خلال كفاءة الفرد في التصرف أثناء المواقف المختلفة في الحياة وتمتعه بالصحة النفسية والآخر مستوى منخفض للثقة بالنفس يدل على عدم تمكين الفرد من التصرف بكفاءة في المواقف.

1- زيادة الثقة بالنفس:

الثقة بالنفس أمر مهم لكل شخص، ولا يكاد إنسان يستغنى عن الحاجة إلى مقدار من الثقة بالنفس في أمر من الأمور، أو موقف من المواقف سواء أكان في مجال التعليم أو العمل أو الحياة وهي دليل التوافق والواقعية في التفكير والشعور بالكفاءة الاجتماعية والقدرة على حل الأزمات ولا يولد الإنسان مزودا بها، ولكنه يكتسبها من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية، وخبرات الطفولة المبكرة تؤثر في مدى شعور الفرد بالثقة بنفسه (هبه، 2013: 32)، وعلى ذلك فإن تربية الطفل تربية إنسانية ديمقراطية وكذلك إحساسه بالعدل وتكافؤ الفرص وباحترام كيانه تزيد من ثقته بنفسه.

2- ضعف الثقة بالنفس:

يرى " القوصي" في (نعمات وعبد الرؤوف، 2014: 207) أنها صفة كثيرة الشيوع وهي عبارة عن ضعف الروح الاستقلالية في الأفراد وترتبط بالخوف ارتباطا شديدا وتدل في الغالب على فقدان الأمن أو وجود الخوف وفقدان الثقة بالنفس يولد الشعور بالنقص والدونية والحياء والخجل الزائد، لذلك يجد الفرد صعوبة في مواجهة الناس أو التحدث أمامهم أو مصاحبة الغرباء، ضعف الثقة بالنفس مع اختلاف العوامل التي تؤدي إلى ظهوره، قد يؤدي إلى أساليب سلبية.

تتمثل في مظاهر لضعف الثقة بالنفس منها: فقدان الثقة بالذات، ضعف الشعور بالهوية الإيجابية، وضعف القدرة على التحكم بالنفس، وتولد المظاهر السلبية وإخفاء

المشاعر المؤدية إلى التوتر والأعراض الفسيولوجية، وضعف التواصل الاجتماعي والسلوك العدواني.

كذلك الجبن والانكماش والتردد وتوقع الشر وعدم الاهتمام بالعمل والخوف منه وإتهام الظروف عند الإخفاق فيه وأحيانا يكون من المظاهر التشدد والمبالغة في الرغبة في الإتقان وللوصول إلى درجة الكمال.

وهذا الاندفاع للكمال يدل عادة على ما تحته من خوف من نقد الأخرين ومن مظاهر أحلام اليقظة وسوء السلوك والمبالغة في التظاهر بطيب الخلق والحالات العصبية والمرضية كالتهتهة والتبول وبعض حالات الشلل وغير ذلك. (حمزة، 2006: 105)

في حين نجد أن فقدان الثقة بالنفس يؤدي إلى شعور الفرد بالشك في نفسه وفي نوايا الآخرين من حوله، فيعتقد أن أقرانه أفضل منه في كل شيء كما أنه يميل من الناحية السيكولوجية إلى التبخيس من قدراته والتقليل من شأنها حيث يعتقد أنه أسوأ حظا كما أن فاقد الثقة في نفسه يعجز عن التعبير عن ذاته أو أن يفصح عن رأيه بل أنه يعجز عن التعبير عن قدراته ومواهبه وخبراته الحقيقية.

5- تنمية مستوى الثقة بالنفس:

أوضح إيمونس و توماس (2007) حسب (حسيب، د س: 931) أنه يمكن تنمية مستوى الثقة بالنفس من خلال التركيز على العناصر التالية:

- القدرة على الاستماع إلى الآخرين والبحث بطريقة إيجابية عن مقاصدهم.
- تنمية مستوى الشجاعة لدى الأفراد.
- القيام بالأعمال المنوطة بالفرد بطريقة إيجابية وبناءة ووفق نقد ذاتي وتغذية راجعة لنفسه.
- قدرة الفرد على تصميم خطة تمكنه من ممارسة الأداء وتحقيق التقدم بما يضمن النجاح.
- قدرة الفرد على قبول وتحمل المسؤولية عن كافة أفعاله.

– تنمية المهارات الفكرية وهى: بناء الأهداف، والتفكير الذاتي، والقدرة على التخيل، والرقابة الذاتية.

6- مظاهر الثقة بالنفس:

1- الإحساس بالقدرة على مواجهة مشكلات الحياة في الحاضر والمستقبل والقدرة على البت في الأمور واتخاذ القرارات، وتنفيذ الحلول.

2- تقبل الذات والشعور بتقبل الآخرين واحترامهم.

3- الشعور بالأمن مع الأقران والمشاركة الإيجابية.

4- الترحيب بالخبرات والعلاقات الجديدة.

5- قدرة الفرد على التعاون ومساعدة الآخرين.

6- الرغبة في الظهور والقيادة والميل إلى الزعامة والقدرة على إدارة المواقف مع اعتزاز الفرد بقدراته وبذاته.

7- التعبير بلباقة عما يريده أو يشعر به.

8- الاتزان الانفعالي والشعور بالرضا عن الأحوال والخصائص الشخصية.

9- التعبير عن آرائه واتخاذ القرارات وتعزز مواقفه وتقومها، فهذا يشعر الفرد بالأمن النفسي مع الكبار والأقران، فيؤمن الفرد بذاته ومن ثم يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التي تواجهه. (هبه، 2013: 33)

وقد تتجلى هذه المظاهر في آليات وكيفيات وهي:

1- نقل المعلمون للتلاميذ من خلال عملية نقل توقعات تقديرهم لقدرة التلميذ على تحقيق النجاح. وعندما يدرك التلاميذ ذلك فإنهم:

– يميلون إلى زيادة جهودهم لتحقيق تلك التوقعات.

– يتشجع التلاميذ عندما يدرسون عن آخرين تغلبوا على ما كان يبدو لهم عقبات لا يمكن تجاوزها أو التغلب عليها.

2- إن الافتقار للثقة غالبا ما يعتبر مشكلة للوصول إلى النجاح بينما يكون النجاح هو الدافع لمعظم التلاميذ، إلا أن الذين يفتقرون إلى الثقة فإن:

- النجاح ذاته لا يدفع إلى تكراره.
- يعزون نجاحهم للحظ.
- يلجؤون إلى سلوكيات هازمة للذات بدلا من تحمل المسؤولية.
- تجنب العمل الجاد حتى لو تم تحقيق النجاح من قبل. (مريم، 2003: 53)

7- أسباب ضعف الثقة بالنفس:

إن ضعف الثقة بالنفس هي سلسلة مترابطة تبدأ بانعدام الثقة بالنفس ثم الاعتقاد أن الآخرين يرون عيوبه وسلبياته، مما يؤدي إلى الشعور بالقلق إزاء ذلك والرهبة من صدور سلوك سلبي وهذا يؤدي إلى الإحساس بالخجل؛ الأمر الذي يؤدي مرة أخرى إلى ضعف الثقة بالنفس، مما يعني تدمير حياة الفرد ومن الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس. (سمية، 2009: 36)

1- سلبية الوالدين وتعليماتهما السلبية المتكررة: والذي يجعل تفكير الفرد يتوجه نحو احتمالات الفشل أكثر من النجاح، مما يعني الفشل والذي سيصبح مع مرور الزمن واقع ملموس. ناهيك عن أن كثرة الأوامر والنواهي بحد ذاتها دون سلبيتها هي سبب لأنها تحرم الشخص من التفكير السليم إضافة إلى ذلك فإن كثرة الأوامر والنواهي تقتل الإبداع لدى الشخص حيث سيصبح شغله الشاغل هو تلبية الأوامر والابتعاد عن النواهي فلن يجد مجالا للتفكير في شيء لم يطلبه أحد منه.

2- تعرض الفرد لمواقف محبطة أكثر من مرة وتعرضه للفشل وكذلك تعرضه للانتقاد المتكرر مع الابتعاد عن التحفيز والتشجيع.

وقد يتدارك الفرد ذلك بعدة وسائل وهي من شأنها أن تساعده على تحسين ثقته بنفسه:

– التعرف على نقاط القوة والضعف في الشخصية، والتعايش مع نقاط الضعف إن لم يستطع تقويتها.

– وضع الأهداف ومن ثم تنفيذها سواء على الصعيد الشخصي أو الأكاديمي.

– الإيمان بالقضاء والقدر، وأن ما يحدث من مصائب قد كتبها الله عليه.

– أسلوب العقاب البدني، هذه البيئة تؤثر سلبا على شخصية الفرد، وتجعله خائفا من المبادرة في القيام بأي عمل. وأن تحسن الثقة بالنفس يعتمد على التغيرات الشخصية في الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي وهو الأمر الذي يحتاج إلى عملية تربوية شاملة.

8- معوقات نمو الثقة بالنفس:

إن الثقة بالنفس أمر مطلوب، كونها تساعد الفرد على تحقيق النجاح والتكيف الاجتماعي مع الوسط المحيط به سواء كان في الأسرة أو العمل أو الأصدقاء إلا أنه قد يحدث أحيانا أن يتعرض الفرد لبعض المعوقات التي قد تعوقه عن تحقيق أهدافه وطموحاته وتؤثر عليه سلبا فتجعل منه شخص غير واثق من نفسه ومن هذه المعوقات. (عبد الله، 2013: 20)

8-1- المعوقات الصحية :

من المعوقات الصحية التي قد تؤثر على حالة الفرد ما يلي:

– تخلف النمو أو التشوهات الخلقية التي قد يولد بها الفرد بسبب تعاطي الأم للمخدرات أو نحوها في أثناء الحمل وبخاصة في الشهور الأولى منه، أو نتيجة الإصابة ببعض الأمراض أو قد يكون بسبب السمنة الزائدة والمفرطة.

– الإصابة ببعض العاهات التي قد تثير الشفقة أو تثير استهزاء بعض المستهزئين كالشخص الذي يفقد حاسة البصر أو السمع نتيجة تعرضه لحادث ألم به وتسبب له في هذه العاهة.

– إصابة الشخص بمرض يمنعه من مواصلة عمله الذي دأب على التمرس عليه وكسب رزقه عن طريقه، وإحساسه بأنه أصبح عاجزا عن الاعتماد على نفسه وعن إعالة من يجب عليه إعالتهم.

– فشل الفرد في تحقيق أهدافه وطموحاته لكونه غير مستوفي لبعض الشروط في إحدى المجالات تجعله يفقد جانبا كبيرا من ثقته بنفسه خاصة إذا كان قد علق آماله المستقبلية عليها.

8-2- المعوقات الوجدانية:

من المعوقات الوجدانية التي قد تؤثر على حالة الفرد ما يلي:

– خبرات الطفولة الوجدانية الانفعالية التي تؤثر في الثقة بالنفس.

– الصدمات العاطفية: كأن يتعرض الفرد لصدمة نفسية عاطفية بعد أن كان ملتفا ومتبلورا حول شخص ما أو حول موضوع ما ثم حدثت أحداث عكست ذلك التيار الوجداني وعملت على تلاشي ذلك التبلور العاطفي.

– المبالغة في الإحساس بالشعور بالذنب وتحقير الذات لدرجة اتهامها بالحقارة والدناءة التي لا يستطيع أن يبدأ منها.

8-3- المعوقات العقلية:

الإنسان باعتباره كائنا حيا لا يستطيع أن يثق في نفسه إلا إذا حقق وعبر عن ذاته وعن معوقات تلك الذاتية بالنهج المطلوب دون زيادة ونقصان فالحياة العقلية تشكل للفرد كياناً وقواما جوهريا.

– انخفاض مستوى ذكاء الفرد وعدم قدرته على الاستفادة من خبراته السابقة في مجابهة وحل المشكلات الجديدة المتشابهة للمشكلات السابقة والمشتركة معها في بعض المقومات.

– عدم القدرة على الحفظ.

– بلادة التفكير والنقص في الجهد الذهني المبذول لدرجة قد يتوقف معها التفكير تقريباً ويصبح الفرد عندها عاجزا وكأن غشاوة قد وضعت على عقله فلا يستطيع أن يبين ما يفكر به.

8-4- المعوقات الاجتماعية:

– الإحساس الداخلي بأن المجتمع النفسي الذي ينتمي إليه الفرد أقل شأنا من المجتمع الواقعي المحيط به.

– الإحساس بأن المجتمع النفسي الذي ينتمي إليه الفرد أرفع قدرا من المجتمع النفسي المحيط به في الواقع.

– الإحساس بأن المجتمع النفسي مقطوع الصلة تماماً بالمجتمع الواقعي المحيط بالفرد.

– الإحساس بأن المجتمع النفسي الذي ينتمي إليه الفرد في صراع مع المجتمع الواقعي الذي يحيط. (عبد الله، 2013: 23)

وبهذا فإن الشخص الذي يتصف بهذه السمات قد يؤثر عليه بالسلب من خلال عدم توافقه مع نفسه ومع غيره على عكس الشخص الذي يتمتع بثقة فقد يظهر عليه ذلك بصحة نفسية سوية والتمتع كذلك بالتوافق النفسي الذي يقوم في جوهره على إقامة علاقات مع نفسه فيكون عارفا لقدراته فيحسن استغلالها ويكون عازما لعيوبه ويحاول إصلاحها وكذلك إقامة علاقات أخرى إيجابية مع الآخرين.

9- النظريات المفسرة للثقة بالنفس:

9-1- نظرية النمو النفسي الاجتماعي:

يمكن القول أن نظرية النمو النفسي الاجتماعي لأريك أريكسون هي من أقرب النظريات المفسرة للثقة بالنفس، ذلك أنها تدرس مراحل النمو الإنساني من ناحية نفسية اجتماعية، وهذه الناحية هي التي تهم الباحثة وتخدمها في تحليلها لموضوع الثقة بالنفس.

يرى إريكسون أن هناك ثلاث خصال للشخصية السليمة هي السيطرة الفعالة والإيجابية على البيئة وإظهار قدر من وحدة الشخصية والقدرة على إدراك الذات والعالم إدراكا صحيح. (سمية، 2009: 42)

9-2- اتجاه بيك:

أما " بيك " فيؤكد على العلاقة بين التفكير والانفعال والسلوك، وهذا يعني أن أنماط سلوكنا وانفعالاتنا مرهونة بمنظومة تكفيرنا التي تدخل فيها سماتنا الشخصية ومفهومنا لذاتها وثقتنا بأنفسنا.

ويبين محمد الشناوي عن الفكرة القائلة إلى ما يفكر فيه الناس وما يقولونه حول أنفسهم وكذلك اتجاهاتهم وآرائهم ومثلهم إنما هي أمور هامة وذات صلة وثيقة بسلوكهم الصحيح والمريض.

9-3- اتجاه الجشطلت:

يقدم اتجاه الجشطلت الدعم للبرنامج التدريبي من خلال مفهوم التعلم بالاستبصار حيث يوضح نادر الزيود الاستبصار يعني قدرة الإنسان على إعادة تنظيم خبراته بحيث يأخذ معنى جديدا غير السابق فكلما كان إدراك الكائن الحي واضحا كان الاستبصار للمواقف أكثر فعالية وإمكانية التوصل للحلول والمشكلات التي قد تواجه الفرد وقد أشار بيرلز " Perles " أن السبب الأساسي وراء سوء التكيف والأعصاب لدى الناس ناتج عن قلة الوعي والإدراك لمشاعرهم وتركز الجشطالتية على الوجود الحالي للفرد وتعتبر الماضي أعمال ومواقف غير منتهية أو غير مكتملة. (عبد الله، 2013: 35)

9-4- الاتجاه المعرفي:

يعتبر الاتجاه المعرفي من الاتجاهات الحديثة في علم النفس بوجه عام وفي مجال الإرشاد النفسي بوجه خاص، وذلك لاهتمامها بالعمليات العقلية في تفسيرها للسلوك السوي أو المرضي أو في علاج الاضطرابات النفسية، ومن هذه الاتجاهات محمد الشناوي.

9-5- الاتجاه العقلاني الانفعالي " البرت اليس ":

ينتمي الاتجاه العقلاني الانفعالي إلى النظرية التي طورها ألبرت اليس، حيث يعتبر أحد رواد هذا الاتجاه إلى أن الثقة بالنفس كمعيار من معايير الشخصية السوية، حيث حدد ثلاثة عدة معايير للشخصية السوية منها:

- اهتمام الفرد بذاته وتحققه لرغباته السوية.
- حصول الفرد على الاهتمام الاجتماعي من الآخرين.
- تقبل الفرد للإحباط وإمكانية التعامل معه بواقعية.
- قدرة الفرد على توجيه ذاته واعتماده على نفسه.
- القدرة على الحصول على السعادة.
- القدرة على التفكير العلمي.
- تحمل المسؤولية الذاتية عن الاضطراب الانفعالي وعدم لوم الآخرين.

(سمية، 2009:22)

ومن خلال استعراض هذه النظريات والاتجاهات النفسية المختلفة نجد أن الثقة بالنفس هي محور اهتمام العديد من النظريات باعتبار الثقة بالنفس من أهم مظاهر الشخصية السوية، بل إنها السمة الأبرز والعنصر الأهم في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي وهذا ما سعت إليه هذه النظريات من أجل بناء وتكوين شخصية قوية سوية.

خلاصة الفصل

وما يمكن أن نستخلصه مما سبق أن الثقة بالنفس هي من أهم علامات الصحة النفسية لذا يجب الاهتمام بتعزيز هذا المتغير باعتباره صفه مكتسبة.

ويتأتى ذلك بالحرص على تنمية مستوى الثقة بالنفس لدى الفرد من خلال تقبله لنفسه وللآخرين وتفاعله مع المجتمع واهتماماته المختلفة.

وبذلك تنمي عند الفرد كيفية اكتشاف مهاراته وممارسة هواياته على النحو الذي يعود باكتشاف ذاته وقدراته... الأمر الذي يجعل من هذا الفرد موضع تقدير واحترام الآخرين، وينعكس ذلك على إحساسه بالرضا والسعادة ويعزز ثقته بنفسه. والتصدي للمعيقات التي من شانها أن تنقص من مستوى الثقة سواء على المستوى الذاتي الشخصي أو على مستوى الآخرين.

الفصل الثالث: الدافعية للإنجاز

تمهيد

1- تعريف الدافعية للإنجاز

2- النظريات المفسرة لدافعية الانجاز

3- أنواع الدافعية للإنجاز

4- مكونات الدافعية للإنجاز

5- مظاهر الدافعية للانجاز

6- العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز

7- خصائص ذو الدرجة العليا للانجاز

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعد مفهوم الدافعية من المفاهيم الحديثة في علم النفس، حيث لم يكن محل دراسات علمية قبل القرن العشرين، وتمثل الدافعية نقطة اهتمام مركزية لجميع الباحثين في ميدان التربية والسلوك الانساني، اذ انها المحرك الرئيسي لسلوك الانسان، والدوافع من أهم موضوعات علم النفس، لان موقع الدافع من السلوك الذي هو موضوع علم النفس موقع أساسي ومركزي، فالذي يحرك السلوك هو الدافع وأساليب سلوكنا كلها ترتبط بصورة قوية بدافع معين، ويهم الناس جميعا أن يتعرفوا على الدوافع التي تدفعهم وتدفع الاخرين الى السلوك في اتجاه معين، حتى يستطيعوا فهم أنفسهم وفهم الاخرين، مما يمكنهم من تحقيق التكيف الفردي والتكيف الاجتماعي وحدوث الرضا والارتياح.

وتشير الدافعية للإنجاز الى محبة الفرد للعمل ورغبته في انجاز عمله بطريقة جيدة وأحسن من الاخرين، وقد نالت من البحث ما لم تنله دوافع أخرى، لما لها من أهمية في تقدم المجتمع حتى أصبحت أساسا للنظرية التي تفسر المجتمعات بناء على أسس نفسية.

ومن هنا سيتم التطرق في هذا الفصل الى مفهوم الدافعية للإنجاز، نظرا لأنها تخلف وراءها حركة تميز سلوك الفرد وتطبع شخصيته بطابع ينفرد به دون غيره، انطلاقا من التعرض لمفهوم الدافعية ذاتها من حيث تعريفها، والتعرض لبعض المصطلحات المرتبطة بها، أنواعها وخصائصها، أبعادها، وظائفها، ليتم بعد ذلك تناول مفهوم الدافعية للإنجاز، وذلك بتعريفها، واستعراض النظريات المفسرة لها، أنواعها، مكوناتها، العوامل المؤثرة فيها، خصائص ذوو دافعية الانجاز المرتفعة، قياسها، أهميتها.

1-تعريف الدافعية للإنجاز:

أهتم الباحثون بدراسة الدافعية للإنجاز في المجال النفسي وايضا في المجالات التطبيقية والعملية، كالمجال الاقتصادي والاداري والتربوي والأكاديمي،.

وقد طرحت في مقابل هذا العديد من التعريفات خصت هذا المصطلح من قبل مجموعة من الباحثين والمختصين في ميدان علم النفس نسعى الى تقديم بعضها:

يعتبر هنري موراي (H.Murray1938) في (معمرية ،2012: 48) أول من قدم مفهوم للدافعية للإنجاز بشكل دقيق، حيث عرفه بأنه يشير إلى رغبة أو ميل الفرد إلى التغلب على العقبات، وممارسة القوى الكفاح لأداء المهام الصعبة بشكل جيد بسرعة كلما امكن ذلك، يرى أن شدة الحاجة إلى الإنجاز تظهر من خلال سعي الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة.

أما ماكليلاند (McClelland,1953)، فيعرفه على انه استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الارضاء، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز. كما عرف النشاط المنجز بأنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن يتم بصورة ممتازة، وأنه محصلة الصراع بين هدفين متعارضين عند الفرد هما الميل نحو تحقيق النجاح والميل إلى تحاشي الفشل. (ماكليلاند، 1975)

وحسب عبد الخالق والنبال (1991) في (الزيات،2001: 225)، فإن مظاهر هذا الدافع الرغبة أو الميل إلى أداء المهام بسرعة وبأفضل طريقة ممكنة. ويتضمن الدافع للانجاز أنماطا متباينة من السلوك، يتدخل فيه عنصر التحدي. والدافع للانجاز ذي شأن، فضلا عن كونه الحافز إلى حل مشاكل صعبة تتحدى الفرد وتعترض طريقه.

وقد اتفق فتحي الزيات مع موراي بأن الدافع للانجاز هو دافع مركب يوجه سلوك الفرد كي يكون ناجحا في الأنشطة التي تعتبر معيارا للامتياز والتي تكون معيار النجاح والفشل فيها واضحا

ويراه عبد اللطيف خليفة بأنه عامل مهم في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، وفي إدراكه للمواقف فضلا عن مساعدته في فهم وتفسير سلوك الفرد وسلوك المحيطين به، كما يعتبر الدافع للانجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته وتوكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعى اليه من أسلوب حياة أفضل، ومستويات أعظم لوجوده الانساني (خليفة، 2000: 16)

أما أتكنسون (Atkinson) حسب (غباري، 2008: 52) فيتصور الدافعية للانجاز بأنها ذلك المركب الثلاثي من قوة الدافع، ومدى احتمالية نجاح الفرد، والباعث ذاته بما يمثله من قيمة بالنسبة له، ويصرح بأن النزعة أو الميل لانجاز النجاح استعداد دافعي مكتسب، وهو يختلف بين الأفراد ، كما أنه يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة.

ومن خلال التعاريف السابقة يتضح لنا أن الدافعية للانجاز هي حالة داخلية أو رغبة داخل الفرد في أن يكون ناجحا في الانشطة التي اوكلت له، وكذلك جهاده للمحافظة على مكانة عالية حسب قدرته في الانشطة التي يمارسها والتي يحقق بها أهدافه.

2-النظريات المفسرة لدافعية الانجاز:

تعددت النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز بتعدد العلماء والباحثين الذين تناولوا هذا الموضوع بالبحث والدراسة، إلا أنه يمكن جمع كل هذه الأعمال والدراسات في ثلاث اتجاهات رئيسية، كما يأتي:

* الدافعية للإنجاز في ضوء منحنى توقع القيمة.
* الدافعية للإنجاز في ضوء نظرية التنافر المعرفي.
* الدافعية للإنجاز في ضوء نظرية العزو.

2-1- الدافعية للإنجاز في ضوء منحنى توقع القيمة:

وسنركز في هذا الاتجاه على أعمال ثلاثة من الباحثين، كانت لهم نظريات مهمة في ما يتعلق بموضوع الدافعية للإنجاز:

2-1-1- أعمال تولمان "Ec Tolman":

وتتلخص أعماله في اعتباره أن ميل الفرد لأداء فعل ما، يعبّر عنه بدالة تفاعل بين ثلاثة أنواع من المتغيرات، هي:

* المتغير الدافعي * متغير التوقع * متغير الباعث

وهي المتغيرات الثلاثة التي يتحدد من خلالها توجّه سلوك الفرد، كما تؤثّر هذه الأخيرة في شدّة مثابرة الفرد من أجل وصوله إلى تحقيق أهدافه المنشودة.

وعموما فإن "Ec Tolman" يرى أن هناك علاقة طردية بين التوقعات المرتبطة بقيمة الإنجاز، والسلوك الموجّه نحو الإنجاز، حيث يرى أنه كلما كانت التوقعات المرتبطة بقيمة الإنجاز ضئيلة ومحدودة، كلما تناقص السلوك الموجّه نحو الإنجاز، والعكس بالعكس.

ويؤكّد من جهة أخرى على أنه يمكن التنبؤ بنوع وشدّة سلوك الفرد الموجّه نحو الإنجاز، وذلك من خلال معرفة ما يلي:

* قوة دافعية الفرد، ودرجة شدّة حاجته للإنجاز.

* التوقعات التي يتصوّرها الفرد على قدرته الإنجازية في موقف معيّن. (خليفة، 2000، 107)

2-1-2- أعمال "Mc clelland":

يصوّر "Mc clelland" الدافعية للإنجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة التي يشعر بها الفرد نتيجة حاجته للإنجاز، فقد أوضح هذا الأخير أن هناك ارتباط وثيق بين الأحداث الإيجابية التي مرّ بها الفرد في السابق، وما يحققه من نتائج هامة في المواقف الإنجازية المختلفة، فإذا كانت التجارب الإنجازية السابقة إيجابية فإن الفرد يميل لمواصلة

الأداء، والانهماك في السلوكات الإنجازية، أما إذا حدث نوع من الفشل في خبرات الإنجاز لدى الفرد فإنه ينحو إلى الابتعاد عن كل المواقف الإنجازية المشابهة في مستقبل حياته.

بمعنى آخر، أن نظرية كليلاند "Mc clelland" تشير في جوهرها إلى أن الأفراد يقومون عادة بإنجاز المهام والسلوكيات التي تكون قد دعّمت في السابق، وذلك في ظل ظروف ملائمة، فإذا كان موقف المنافسة –مثلا– يعمل على تدعيم الكفاح المثمر، والإنجاز المفيد، فإن الفرد سوف يعمل في ظل هذه الظروف بأقصى طاقته، وسوف يتفانى في أداء عمله في ذلك الموقف، نظرا لما يجلب له ذلك الإنجاز من متعة وسعادة.

وتتضح الأهمية الكبيرة لنظرية كليلاند "Mc clelland" المتعلقة بموضوع الدافعية للإنجاز، من خلال سببين أساسيين هما:

***السبب الأول:** أن تولمان "Mc clelland" قدم أساسا نظريا يمكن من خلاله مناقشة وتفسير سبب ارتفاع الدافعية للإنجاز لدى بعض الأفراد، وانخفاضها لدى البعض الآخر، وذلك بالاستدلال عليها بواسطة نتائج الإنجاز، والتي أعطى لها الأهمية الكبرى في التأثير على دافعية الأفراد سواء بالإيجاب أو السلب، بحيث أنه إذا كان المردود إيجابيا ارتفعت دافعية الفرد للإنجاز، أما إذا كان المردود سلبيا فإن الدافعية للإنجاز تنخفض، وهو التصور الذي مكّن الباحثين بعد ذلك من قياس دافعية الأفراد للإنجاز، وساعد على إمكانية التنبؤ بقيمة الأداء لدى الأفراد، وبالتالي سمح بمعرفة الأفراد الذين يؤدّون بشكل جيد في مواقف الإنجاز، ومقارنتهم بغيرهم ممن يكون أدائهم ضعيفا.

السبب الثاني: أنه استخدم فروضا تجريبية، لفهم وتفسير ازدهار النمو الاقتصادي من جهة، وهبوطه من جهة أخرى، وعلاقة ذلك بالحاجة للإنجاز، عند بعض المجتمعات، وانطلق كليلاند "Mc clelland" لتقديم تلك الفروض من منطلقين أساسيين هما:

* هناك اختلاف بين الأفراد فيما يحققه الإنجاز من خبرات مرضية بالنسبة لهم.

* يميل الأفراد ذوو الحاجة المرتفعة للإنجاز إلى العمل بدرجة أكبر في المواقف التالية، بالمقارنة بالأفراد الذين تكون الحاجة للإنجاز لديهم منخفضة.

ومن هنا يتضح أن أعمال كليلاند "Mc clelland" لم تتوقّف عند دراسة المهام المعملية التجريبية، بل تعدّتها إلى دراسة البيئة الطبيعية، والمشكلات الاقتصادية للمجتمع، من خلال كتاباته عن المجتمع المنجز، والتي أشار فيها إلى علاقة النمو الاقتصادي بمستوى الإنجاز لدى بعض المجتمعات، وفي ذلك تدعيم مهمّ لنظريته المشهورة. (ناصر، 1990: 110. 111)

وقد تأثر كليلاند "Mc clelland" كثيرا بالدراسات التي قدمها فيبر "M.Veber" سنة 1904 والتي أشار فيها إلى أن النظام الرأسمالي يجلب الرخاء والازدهار الاقتصادي في الدول التي تدين بالديانة البروتستانتية، أكثر مما يجلبه في الدول التي تدين بالديانة الكاثوليكية داخل أوربا.

ويكون بذلك قد أسس للعلاقة بين الدين والاقتصاد، واستنتج كليلاند "Mc clelland" من ذلك أن للمعتقدات الدينية تأثير كبير على أساليب تنشئة الأطفال وتربيتهم؛ حيث أن الشعوب البروتستانتية تضع قيمة معتبرة للإنجاز، المخاطرة، والأعمال الصعبة، وهو ما يرفع من مستويات الدافعية للإنجاز لدى أبنائهم، ويترتب عن ذلك زيادة في الإنتاج، ونمو في الاقتصاد عموما. (خليفة، 2000: 112)

2-1-3- أعمال اتيكنسون "Atkinson":(خليفة، 2000: 113- 116)

تميّزت أعمال "Atkinson" في الدافعية للإنجاز عن أعمال "Mc clelland" بعدد من الملامح، أهمها :

* أن أعمال "Atkinson" لها توجّها معمليا، بتركيز هذا الأخير على المعالجة التجريبية للمتغيرات، أما أعمال "Mc clelland" فإنها تختلف عن ذلك بمعالجتها لمتغيرات اجتماعية مركبة في مواقف الحياة المختلفة.

* أن "Atkinson" أسس لأعماله في ضوء نظرية الشخصية، وكذا علم النفس التجريبي، كما أنه وضع نظرية الدافعية للإنجاز في إطار منحنى التوقع والقيمة متبعا في ذلك توجهات كل من "Ec Tolman" و "K.Levein"، وأكّد على أهمية دور الصراع بين الحاجة للإنجاز، والخوف من الفشل.

* قام "Atkinson" بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للإنجاز، وبشكل خاص على الإنجاز القائم على المخاطرة، وأوضح أن المخاطرة في إنجاز عمل ما، تتحدد وفقا لأربعة عوامل أساسية؛ منها عاملان مرتبطان بميزات الفرد، وآخران مرتبطان بخصائص المهمة المراد إنجازها، ونذكر فيما يلي هذه العوامل الأربعة:

أ- العاملان المرتبطان بميزات الفرد:

يفترض"Atkinson" وجود نمطين من الأفراد مختلفين في توجههم نحو الإنجاز، لذا استخدم مع النوع الأول الاختبار الإسقاطي "T.A.T"، واستخدم مع النوع الثاني "اختبار القلق"، وهذان النوعان هما:

النمط الأول: أفراد تكون درجة الحاجة للإنجاز لديهم مرتفعة، مقارنة بدرجة الخوف من الفشل عندهم.

النمط الثاني: أفراد تكون درجة الخوف من الفشل عندهم مرتفعة، مقارنة بدرجة الحاجة للإنجاز لديهم.

ب- العاملان المرتبطان بخصائص المهمة:

يعتقد "Atkinson" بوجود عاملان يرتبطان بخصائص العمل المراد إنجازه، ويؤثّران بشكل أساسي على توجّه الفرد نحو المخاطرة في الإنجاز، وهما:

العامل الأول: احتمالية النجاح؛ ويشير هذا المفهوم إلى الصعوبة المدركة من طرف الفرد المنجز للمهمة الموكلة إليه.

العامل الثاني: الباعث للنجاح؛ ويقصد بهذا المفهوم أنواع التعزيز والثواب التي يتلقّاها الفرد المنجز نتيجة إنجازه تلك المهمة، والباعث قد يكون داخليا أو خارجيا.

2-2- الدافعية للإنجاز في ضوء نظرية التنافر المعرفي:

وتتمثل هذه النظرية بشكل أساسي في أعمال "L. Festinger"، غير أنها تعتبر امتداد لاتجاه منحنى توقع القيمة، ويتلخص محتوى هذه النظرية في أن لكل فرد من أفراد البشرية مجموعة من العناصر المعرفية تتضمّن معرفة ذلك الفرد بذاته، وكذا بالطريقة التي يسير بها العالم من حوله، فإذا تنافر عنصر من هذه العناصر مع أي من العناصر الأخرى، وكان وجود أحدهما يقتضي –منطقيا– وجود العنصر الآخر، فإن ذلك يولّد توتّرا – لا محالة– عند الفرد، وهو الشيء الذي يملي ضرورة التخلص من أحد العنصرين المتنافرين.

كما يفترض "L. Festinger" في نظريته هذه أن هناك ضغوطا تفرض على الفرد عندما يحاول تحقيق الاتساق بين معارفه (معتقداته)، وسلوكه، وأن عدم الاتساق بين المعتقدات والسلوك يعود في جوهره إلى سببين أساسيين هما:

* اتخاذ الفرد للقرار، أو قيامه بالمهمة دون معرفة النتائج المترتبة عن ذلك، وهو ما ينجرّ عنه ما يسمى بـ " آثار ما بعد اتخاذ القرار".

* آثار السلوك المضاد لمعتقدات الفرد واتجاهاته؛ ويكون ذلك حين يقوم الفرد بإنجاز عمل غير راض عنه، ولكنه يسعى من خلاله إلى كسب مالي، أو الحصول على الرضا الاجتماعي، وهو ما يؤدي إلى عدم الاتساق بين القيم والسلوك، وينتج عن ذلك ما يسمى بحالات "التنافر المعرفي".

وتتأكّد أهمية هذه النظرية في مجال الدافعية للإنجاز كونها تقدّم الأسس النظرية التي يمكن من خلالها التنبؤ بالظروف التي تدفع الأفراد إلى المهمّات الإنجازية من جهة، والظروف

التي تحول دون توجّههم إلى تلك المهمّات، ومنه يمكن القول أن الاتساق المعرفي يعدّ من أهم المؤثرات المتعلقة بدافعية الإنجاز عند الأفراد.

بمعنى أن جميع الأفراد يميلون لأن يقوموا بالأعمال التي لا يكون فيها تنافرا معرفيا، وبالموازاة مع ذلك يسعون بجدّ للتقليل من التنافر إن وجد، أو يعملون على تحاشي المواقف التي تحتوي على ذلك التنافر –التناقض– في المستقبل.

ولقد تدعّمت أعمال"L. Festinger" بالدراسات التي قام بها كل من "Hopp" و "Tomson" اللذان أكدا أفكاره، وأضافا لها بعض النتائج التي توصّلا إليها؛ بحيث أشار "Hopp" إلى أن التنافر، والذي سمّاه "عدم التطابق" قد يكون ممتعا للأفراد في بعض المواقف، خاصة العملية منها، وأضاف أن الأفراد يميلون في بعض المواقف ليقللوا من التطابق، وفي مواقف أخرى يسعون للتخلص من التطابق كليا.

(خليفة، 2000: 150–152)

2–3– الدافعية للإنجاز في ضوء نظرية العزو: (غربي،2009: 85)

تعتبر نظرية العزو من النظريات المهمة في مجال دراسة الدافعية الإنسانية عموما، والدافعية للإنجاز بوجه خاص؛ ذلك أن أغلب اهتمامها ينصب على دراسة كيفية إدراك الفرد لأسباب سلوكه من جهة، وسلوك الآخرين المحيطين به من جهة أخرى، كما يؤكد أصحاب هذه النظرية على أن الأفراد لا يعزون السببية للفاعل فقط، بل يعزونها للبيئة كذلك.

تعود معظم أفكار هذه النظرية إلى "Haider"، الذي يعتبر المؤسس الأول لنظرية العزو، كما أنه من أوائل المهتمّين بدراسة الدوافع الإنسانية، وخاصة دوافع الأفراد الكامنة وراء تفسيراتهم السببية، ويرى بوجود دافعين رئيسيين يكمنان وراء التفسيرات السببية التي يقدمها الأفراد، هما:

* الدافع الأول: ويتمثل في حاجة الفرد إلى تكوين فهم متسق، ومترابط عن العالم المحيط به، وذلك باستخدام الفرد للمبادئ البسيطة في إدراكه للأفراد المحيطين به، وكذا للموضوعات الفيزيائية الموجودة في البيئة.

* الدافع الثاني: وملخص القول فيه أنه يمثل حاجة الفرد للتحكم في البيئة، والسيطرة عليها، وكذا سعيه الدائم للقدرة على التنبؤ بكل ما يحيط به من أحداث، وهو ما يولّد لدى الفرد الحاجة للتنبؤ بالكيفية التي يسلك بها الأفراد المحيطين به مستقبلا، مما يتيح له رؤية العالم بشكل أكثر تنظيما.

وتشير هذه النظرية بشكل خاص إلى وجود ظروف مختلفة تتدخّل في عزو الفرد للأحداث التي تواجهه، سمّاها هايدر "Haider" بالظروف المهيّأة؛ وهي مجموعة القوى التي يعزو إليها الفرد ما يقابله في حياته من أحداث، وتكون هذه القوى إمّا شخصية، أو بيئية، كما هو مبيّن في الشكل التالي:

شكل رقم (01) يوضح مخطط العزو لـ"Haider"

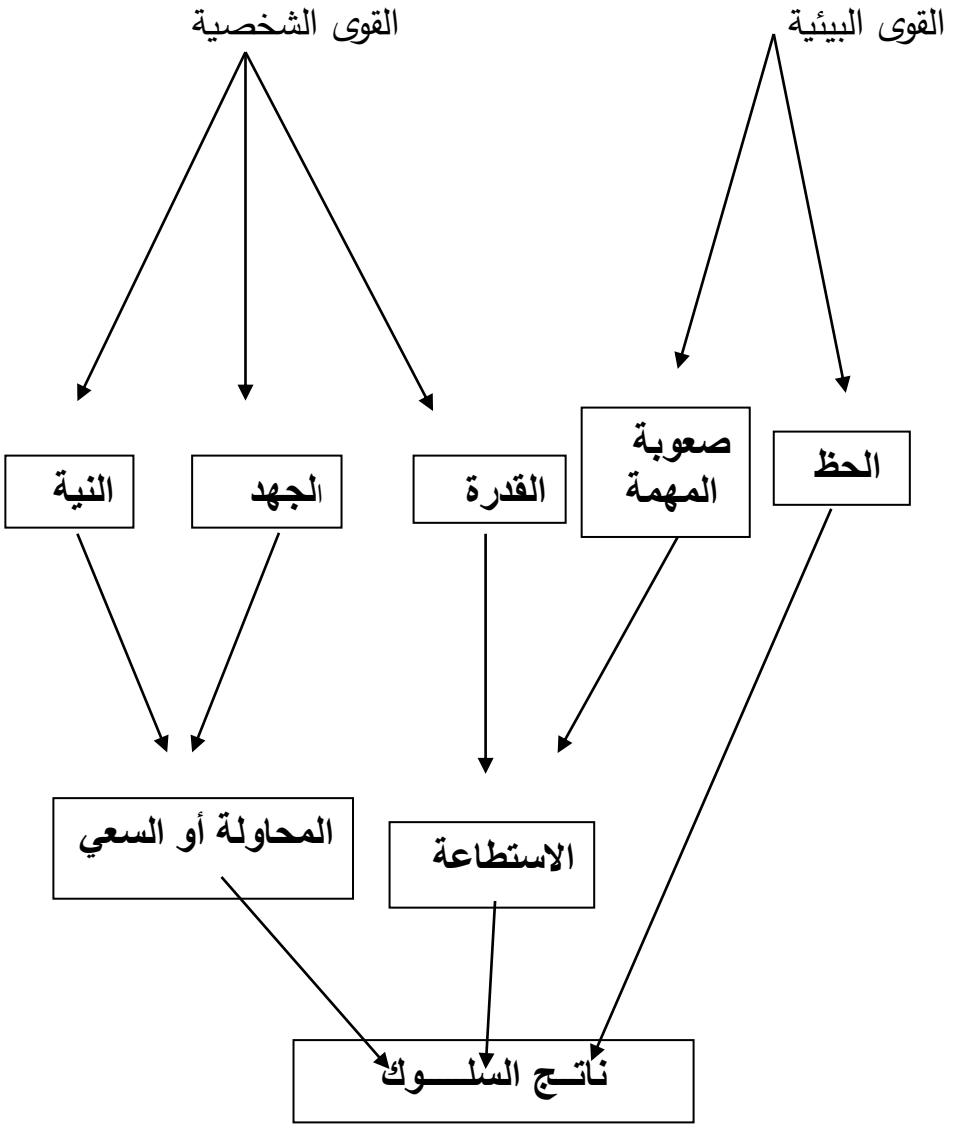

نقلا عن (خليفة، 2000: 216)

وعلّق "عبد اللطيف محمد خليفة" على هذه النظرية بقوله؛ أن أهمية هذه النظرية ظهرت بوضوح عندما مكّنت الباحثين من معرفة أن:

* الأفراد الذين يكون لديهم دافع تحقيق النجاح أقوى من دافع تحاشي الفشل يميلون إلى عزو النجاح لأسباب داخلية، وهو ما يجعلهم يشعرون بالفخر لما يحقّقونه من إنجازات.

* أمّا الأفراد الذين يكون لديهم دافع تحاشي الفشل أقوى من دافع تحقيق النجاح يميلون إلى عزو النجاح لأسباب خارجية، وبالتالي لا يشعرهم تحقيقهم للنجاح بأي نوع من الفخر الشخصي أو الرضا عن الذات.

3- أنواع الدافعية للإنجاز:

يشير عبد اللطيف محمد خليفة (2000) إلى أن فيروف وسميث ميّزا بين نوعين من الدافعية للإنجاز هما: (دافعية الإنجاز الذاتية و دافعية الإنجاز الاجتماعية).

3-1- دافعية الإنجاز الذاتية:

وينبع من داخل الفرد، وذلك بالاعتماد على خبراته السابقة، حيث يجد لذة في الإنجاز، والوصول إلى الهدف فيرسم لنفسه من خلال ذلك أهدافا جديدة بإمكانه بلوغها.

3-2- دافعية الإنجاز الاجتماعية:

يخضع لمعايير ومقاييس المجتمع، ويبدأ بالتكوين في سن المدرسة الابتدائية، حيث يندمج الدافعان الذاتي و الاجتماعي ليتشكل دافع انجاز متكامل ينمو مع تقدم السن، وكذا الإحساس بالثقة بالنفس، والاستفادة من الخبرات الناجحة للأقران.

4-مكونات الدافعية للإنجاز: (جابر عبد الحميد،1985 :479)

يرىً أوزبلً (Ausbel ،1969) أن دافع الانجاز هو الدافع الاساسي للتعلم وحدد له ثلاثة مكونات:

4-1- الدافع المعرفي:

هو الذي ينبثق من حاجة الفرد للمعرفة ورغبته في التغلب على حل المشكلات، يعني أنه هو الذي يشير الى محاولة الفرد اشباع حاجاته لأنه يعرف ويفهم، حيث ان المعرفة الجديدة تعين الافراد على أداء مهامهم بكفاءة أكبر، فان ذلك يعد مكافأة له.

4-2- الدافع لإثراء الذات(توجيه الذات):

وتمثله رغبة الفرد في المزيد من السمعة والصيت، والمكانة التي يحرزها عن طريق أداءه المتميز والملتزم في الوقت نفسه، بتقاليد أكاديمية معترف بها، بما يؤدي الى شعوره بكفايته واحترامه لذاته.

4-3- دافع الانتماء:

ويقصد به الحاجة للانتماء الى جماعة الاقران واكتساب رضاهم وتقبلهم، ويتحقق اشباع هذا التقبل عندما يستخدم الفرد نجاحه الاكاديمي بوصفه أداة للحصول على الاعتراف والتقدير من جانب اولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه.

وذكرً (محمد عبد الله،181:2003-183) في كتابهً السلوك الاجتماعي وديناميكيته نظرة بعض العلماء الى مكونات الدافعية للإنجاز، ومن بينهمً عبد المجيدً(1985)، الذي اعتبر أن الدافع للإنجاز، دالة لسبعة عوامل هي:

- التطلع للنجاح.
- التفوق عن طريق بذل الجهد والمثابرة.
- الانجاز عن طريق الاستقلال عن الاخرين، في مقابل العمل مع الاخرين بنشاط.
- القدرة على انجاز الاعمال الصعبة، بالتحكم فيها والسيطرة على الاخرين.
- الانتماء الى الجماعة والعمل من أجلها.
- تنظيم الاعمال وترتيبها بهدف انجازها بدقة واتقان.
- مراعاة التقاليد والمعايير الاجتماعية المرغوبة، أو مسايرة الجماعة والسعي لبلوغ مكانة مرموقة بين الاخرين.

أماً عبد القادرً(1977م)، فقد حدد الدافع للإنجاز من خلال ثلاث مكونات وهي:

- الطموح العام.
- النجاح والمثابرة على بذل الجهد.
- التحمل من أجل الوصول الى الهدف.

أماً جاكسونً(1986م)، يرى أن الدافع للإنجاز ناتج عن عدة عوامل أولية هي:

- المكانة بين الافراد.
- المكانة بين الخبراء.
- التملك.
- الاستقلالية.
- التنافسية.
- الاهتمام بالامتياز.

أماً عمرانً(1980م)، يرى أن الدافع للإنجاز يتكون من الابعاد التالية:

- **البعد الشخصي:** ويتمثل هذا البعد في محاولة الفرد تحقيق ذاته المثالية من خلال الانجاز، وان دافعيته في ذلك دافعية ذاتية(انجاز من اجل الانجاز)، حيث يرى الفرد في الانجاز متعة في حد ذاته، وهو يهدف الى الانجاز الخالص الذي يخضع للمقاييس والمعايير الذاتية الشخصية، ويتميز الفرد من أصحاب هذا المستوى العالي، وفي هذا البعد بارتفاع مستوى كل من الطموح والتحمل والمثابرة، وهذه أهم صفاته الشخصية.
- **البعد الاجتماعي:** ويقصد به الاهتمام بالتفوق في المنافسة على جميع المشاركين في المجالات المختلفة، كما يتضمن هذا البعد أيضا الميل الى التعاون مع الاخرين من أجل تحقيق هدف كبير بعيد المنال.
- **بعد المستوى العالي في الانجاز:** ويقصد بهذا البعد ان صاحب المستوى العالي في الانجاز يهدف الى المستوى الجيد الممتاز في كل ما يقوم به من عمل.

5-مظاهر الدافعية للإنجاز: (معمرية،2012 :63)

يحددً موراي (Murray ،1938) مظاهر الدافع الى الانجــاز فيما يلي:

تحقيق شيء صعب، التحكم في الموضوعات الفيزيقية، او الكائنات البشرية، أو الافكار وتناولها أو تنظيمها، أداء ذلك بأكبر قدر ممكن من السرعة والاستقلالية، التغلب على

العقبات، وتحقيق مستوى مرتفع، التفوق على الذات، منافسة الاخرين والتفوق عليهم، زيادة تقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة للقدرة.

ويحدد اتكنسونً (1964) مظاهر الدافع الى الانجاز فيما يلي:

- مستوى الدافعية أو الحماس للعمل، وبذل الجهد في سبيل تحقيق الهدف، والشعور بالفخر عند النجاح والخجل عند الفشل.
- توقعات الفرد المتعلقة باحتمالية حدوث النجاح أو الفشل.
- قيمة النجاح ذاته أو المترتبات الناجمة عن النجاح أو الفشل.

وحدد هرمانز (H.Hermans ،1970)، مظاهر الدافع الى الانجاز في عشرة، وهي: مستوى الطموح، سلوك تقبل المخاطرة، الحراك الاجتماعي، المثابرة، توتر العمل أو المهمة، ادراك الزمن، التوجه نحو المستقبل، اختيار الرفيق، سلوك التعرف، سلوك الانجاز.

وبينت دراسة صفاء الاعسر واخرون(1983) : ان هناك ثمانية عشر مظهرا للدافعية الى الانجاز، منها: التوجه الى العمل، وجهة الضبط، التعاطف الوالدي، الخوف من الفشل، القلق المعوق، وجهة مثير السلوك، التقبل الاجتماعي، التحصيل الايجابي، المثابرة، الاستقلال، احترام الذات، الاستجابة للنجاح والفشل، التوجه نحو المستقبل، الاستغراق في العمل، التحكم في البيئة.

ويذكر زكريا الشربيني (1981): احدى عشر مظهرا للدافع الى الانجاز هي: الطموح، المثابرة، الاستقلال، قدر النفس، الاتقان، الحيوية، الفطنة، التفاؤل، المكانة، الجرأة الاجتماعية (معمرية،2012 ،64).

واجمالا، يمكن القول ان هناك الكثير من الابحاث التي كشفت ان لدافعية الانجاز عدة مظاهر مختلفة باختلاف الخصائص والمواصفات، التي يتميز بها الاشخاص المنجزين، نلخصها في الجدول الموالي:

جدول رقم (01): مظاهر الدافعية للإنجاز حسب توجهات بعض الباحثين

موراي	اتكنسون	هرمانز	الاعسر واخرون	الشربيني
- تحقيق الاشياء الصعبة - التغلب على العقبات - التفوق على الذات - منافسة الاخرين والتفوق عليهم - زيادة تقدير الذات - التحكم في الموضوعات الفيزيقية أو البشرية أو الافكار وتناولها وتنظيمها - الاداء بأكبر قدر من السرعة - الاستقلالية	- الحماس للعمل - بذل الجهد - الشعور بالفخر عند النجاح، والخجل عند الفشل - توقعات الفرد المتعلقة باحتمالية حدوث النجاح أو الفشل.	- مستوى الطموح - سلوك التقبل - المخاطرة - توتر العمل - ادراك الزمن - التوجه للمستقبل - اختيار الرفيق - سلوك التعرف - سلوك الانجاز	- توجه العمل - التعاطف الوالدي - الخوف من الفشل - القلق المعوق - وجهة الضبط - وجهة مثير السلوك - التقبل الاجتماعي - قلق التحصيل الايجابي - المثابرة - الاستقلال - احترام الذات - الاستجابة للنجاح والفشل - التوجه نحو المستقبل - الاستغراق في العمل - التحكم في البيئة	- الطموح - المثابرة - الاستقلال - الاتقان - الحيوية - الفطنة - التفاؤل - المكانة - الجرأة الاجتماعية - قدر النفس

6-العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز:

هناك مجموعة من العوامل تؤثر في دافعية الفرد للإنجاز: منها الجنس، المعاملة الوالدية، القيم الدينية ، مستوى الطموح.

6-1- الجنس:

تذكر هيجيل و زيجلر(ziegler &Hjell): ان هورنر(1962، Horner)، تصورت ان النساء- على عكس الرجال- عندهن دافع لتجنب النجاح، أو خوف من ان الاداء سيؤدي الى نتائج سالبة مثل: التنافس مع الرجال وفقد الانوثة واحتمال الرفض الاجتماعي، وكنتيجة لهذا الخوف، تعاني النساء من القلق في مواقف الانجاز، وهذا يؤدي الى تجنب النجاح في عملهن، والرجال المتنافسون من الناحية الاخرى لا يعانون هذا الصراع، لان المجتمعات الغربية تنظر الى الاداء والرجولة على أنها متكاملة. (مجدي عبد الله،2014 : 46-47)

ولقد أجريت دراسات متفرقة في أنحاء من العالم أيدت في مجملها نتائجً هورنر فيما عدا نتيجة واحدة متناقضة أظهرت أن الرجال لديهم دافع لتفادي النجاح.

(مجدي،2014 : 47)

ويذكر الكايند (Elkind) و ينر(Weiner)(1978): أن الرجال بصفة عامة يحققون درجات أعلى في مستوى الدافع للإنجاز عن النساء. الا ان دراسة محمد اسماعيل عمران (1980) أظهرت عدم وجود فروق بين الجنسين بالنسبة للدافع للإنجاز.

ولقد أشارت دراسة رينور (1970 ، Raynor) الى أنه لا توجد فروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز.

وفي دراسة محمود عبد القادر محمد (1977) على عينة من طلاب جامعة الكويت، وجد أن دوافع الانجاز عند الذكور أعلى منها عند الاناث.

وفي دراسة قامت بها باتريشيا (1972 ، Patricia): وجدت أن البنين بصفة عامة أكثر اهتماما بدافع الانجاز من البنات.

كما أظهرت دراسة لاو (1980 ، Lao): ان الدافعية للإنجاز مؤشر أكثر أهمية نسبيا لأداء الذكور عنه عند الاناث، حيث وجد أن هناك فرقا كبيرا في متوسطات التقدير بين كل

من الذكور ذوي الدافعية للإنجاز المرتفعة والمنخفضة عنه عند الاناث، وأن الارتباط بين الدافع للإنجاز والتحصيل لدى الاناث منخفض وغير ثابت.

وأظهرت دراسة هاوس (House ، 1974): ان النساء يضعف انتاجهن في مواقف المنافسة بصرف النظر عن جنس المنافس، الا أن هذا لم يكن موجودا بين الذكور حيث كانت مقاييسهم هي نفسها سواء أكانوا يتنافسون أم كانوا يعملون بمفردهم.

ويشير صموئيل (Samuel،1981): ان الدراسة التي قام بها كارابينيك (Karabenick، 1977) أكدت على أن الدافع لتجنب النجاح يرتبط مع الدافع للإنجاز ارتباطا سلبيا بالنسبة للنساء دون الرجال.

مما سبق يتضح ان كل الدراسات أكدت على أن هناك فروقا بين الجنسين في الدافعية للإنجاز، فيما عدا دراسة عمران (1980)، ودراسة رينور (Raynor،1970)، فلم تؤكد على وجود فروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز، وهذه النتيجة هي- الى حد ما- تحتاج الى دراسة تؤكدها، على أنه من الواضح منطقيا أن لكل من الرجال والنساء مجالات وأهداف مختلفة اجتماعيا وثقافيا.

6-2- المعاملة الوالدية:

ركزت الكثير من البحوث الخاصة بالمحددات الاساسية للدافعية للإنجاز على المحيط الاسري، حيث ان اهتمامات الفرد اللاواعية المتعلقة بتصوراته، تنبع أساسا من علاقته كطفل بوالديه، والتي لا تتغير تغيرا كبيرا نتيجة لاحتكاك الطفل بحقائق الحياة اللاحقة، التي تشكل المعتقدات والاتجاهات الواعية.

وتتمثل أولى هذه البحوث ما قامت به ونتربوتوم (Winterbottom) سنة 1958في دراستها حول: العلاقة بين الحاجة للإنجاز والممارسات الوالدية في تربية الابناء، وقد اعتمدت على التقارير الخاصة بالأمهات فيما يتعلق بكيفية تصرفهن تجاه أطفالهن، حيث توصلت الى أن الامهات كلما كن يتوقعن من أبنائهن أن يكونوا معتمدين على أنفسهم

واستقلاليين منذ سن مبكرة، فان هؤلاء الابناء يحققون مستوى مرتفع نسبيا من حيث شدة الحاجة الى الانجاز، وعندما قارنت أساليب المعاملة الوالدية للأبناء ذوي المستوى المرتفع للإنجاز بنظرائهم ذوي المستويات المنخفضة في هذه الحاجة، تبين لها أن أمهات المجموعة الاولى كن يعتقدن أن أبنائهن ينبغي أن يعرفوا طريقهم في المدينة، وأن يعقدوا صداقاتهم، كما يذهبون بمفردهم الى الفراش، ويختارون الملابس التي يلبسونها، وغير ذلك من السلوك الاستقلالي منذ مرحلة عمرية مبكرة. (دافيد ماكليلاند ،1975: 198).

وكنتيجة منطقية، تأكد وجود علاقة ايجابية بين تشجيع الامهات لأبنائهن على السلوك الاستقلالي، وتوقعاتهن العالية اتجاههم، وبين مستوى الحاجة للإنجاز بين هؤلاء الابناء.

وتدعم بيانات ماكليــلاند فكرة: ان أساليب التنشئة لها الاثر الفاعل في تنمية الانجاز، اذ وجد ان الافراد الذين لديهم درجة عالية في الانجاز كان اباؤهم يشجعونهم على الانجاز، ولا يقبلون منهم الا انجازا عاليا، كما تشير بيانات ماكليــلاند الى أن هؤلاء الاباء كانوا يحيطون ابناءهم بالدفء الى جانب تهيئة المناخ النفسي المستقر داخل المنزل الذي يساعدهم بدوره على الانجاز. (محمود حسن،2006 :57)

وفي ذات السياق، أكدت نتائج تجارب روزن(Rosen، 1956) حسب (دافيد ماكليــلاند، 1975 :199)، التي عملت على ملاحظة كيفية تصرف كل من الوالدين حين يكون اولادهم يؤدون واجبات معينة، وتوصلت الى ان كلا من الامهات والاباء ذوي الحاجة العالية الى الانجاز، توقعوا من ابنائهم أداء أعلى من المتوسط، كما أبدوا اتجاها أكثر حبا وتشجيعا نحو أطفالهم عندما كانوا يؤدون ما عليهم من واجبات، وهذا بالنسبة للأمهات أكثر من الاباء، واللائي كن أكثر تسلطا بقدر ما كن أكثر حبا لأبنائهن، مع التقليل من التدخل والمساعدة، سواء المباشرة أو بالتوجيهات.

ويضيف كوكس (Cox، 1962): انه كلما ازدادت المسؤوليات والمتطلبات التي يتحملها الطفل ارتفع دافع الانجاز لديه، كما أن التدعيم الايجابي الذي يمنحه الوالدين لأطفالهم، هو

تعزيز لتكون دافع قوي للإنجاز، خاصة اذا كانت السلوكات المدعمة تتسم بالمنافسة والسرعة والجدية في الانجاز، ويؤكد ماكليـلاند وجوب التدعيم الايجابي، لان الاحباط وعدم التشجيع والعقاب، وعدم تلقي الثواب المتوقع، يؤدي الى عدم اكتساب الطفل لدافع الانجاز أو ضعفه. (نعيمة الشماع،1977 :164)

وتوصل تورنر (Turner، 1970) في دراسته: الى ان هناك علاقة بين مهنة الوالد من حيث التعامل مع الناس أو مع الاشياء، ودافع الانجاز عند أطفاله، ذلك ان ما تتضمنه مهنة الاب من استقلالية ومسؤولية قيادية، وواجب اتخاذ القرارات والتعرض للمنافسة، تهيئ لديه عقيدة إنجازيه تهيمن على البيت فيتأثر بها الابناء، كذلك الاب الذي زاول مسؤوليات قيادية سوف يغنيه ذلك عن مزاولتها داخل البيت، هذا عكس الذي يخضع لتبعية وتحكم الرؤساء في العمل، فانه غالبا ما يسعى الى تعويض ذلك في البيت وبإصراره على تنفيذ الاوامر واحترام النواهي، مما يضعف روح الاستقلال والابداع لدى الابناء، ويضعف بذلك نمو دافع الانجاز لديهم .

(نعيمة الشماع،1977 :164)

ويحدث هذا أيضا عندما توكل مهمة رعاية وتربية الابناء الى الخدم والمساعدين، وهو الاسلوب الذي ينتشر عادة في أوقات الرخاء والازدهار التي تشهدها الحضارات، والسبب في ذلك ان طاعتهم لأبناء أرباب عملهم وارضائهم بتلبية كل طلباتهم، يقود الى ان يكون الجو المحيط بالأبناء غير مشجع على نمو دافع الانجاز، هذا بالإضافة الى كون أغلب الخدم من ذوي الدافع المنخفض للإنجاز، ولتفادي ذلك المصير وخوفا من تدهور الحضارة، اقترح (دافيد ماكليـلاند،1975) اجراء تغيير في الهيكل العائلي او في أساليب تربية الطفل، واستدل على ذلك في أن غياب سلطة الاب، وغياب تدخله في مختلف فعاليات الابناء، يؤدي الى استقلال شخصياتهم، ومن ثم تقوية دافع الانجاز لديهم، فقد وجد أن غياب الاب بسبب العمل أو الحروب، تعقبه زيادة في مستوى الدافع للإنجاز.

كما أوضحت (نبيلة، خلال 2006) في دراستها حول: سمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للتعلم. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية للتعلم وكل من العصابية والاكتئابية والاجتماعية والسيطرة، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للتعلم وكل من القابلية للاستثارة والضبط، وان الذكور أكثر دافعية من الاناث.

6-3- مستوى الطموح:

لقد ميز موراي (Murray، 1938) بوضوح بين كل من الحاجة الى الانجاز ومستوى الطموح، فالحاجة الى الانجاز أساسية في حياة الفرد لابد من اشباعها، ويستطيع الفرد اشباع هذه الحاجة في مجالات الحياة المختلفة، وتتباين هذه المجالات بتباين اهتمامات الافراد وبتعدد جوانب حياتهم، وبالأهمية النسبية لكل من تلك الجوانب بالنسبة لكل فرد، ويتوقف مدى اشباع الحاجة الى الانجاز على مدى نجاح الفرد في تحقيق ما يضعه لنفسه من رغبات وأهداف ومطامح ذات مستويات معينة، تتعلق او تتصل بمختلف جوانب حياته. (مجدي عبد الله،2014 :50)

أما مستوى الطموح حسب (مجدي عبد الله،2014 :51)، فهو عبارة عن هدف يتوقع او يتطلع الفرد الى تحقيقه في جانب معين من حياته، والافراد يميلون الى تغيير أهدافهم بواقعية حسب نوع التجارب التي مروا بها، فبعد الفشل نلاحظ ان الهدف ينخفض، ويرتفع تدريجيا بعد النجاح، وبهذا يمكن القول بان خبرة النجاح تزيد من ارتفاع مستوى الاداء، وتؤدي الى مزيد من الانجاز ومن ثم الى ارتفاع مستوى الطموح، في حين تؤدي خبرة الفشل الى ضعف مستوى الاداء والانجاز والطموح.

وتكشف بعض الدراسات عن وجود علاقة واضحة بين مستوى الطموح والدافع للإنجاز، ومن هذه الدراسات:

الدراسة التي قام بها ابراهيم قشقوش (1975)، والتي أظهرت وجود علاقة موجبة بين مستوى الطموح ودافعية الانجاز لدى أفراد عينة الدراسة، حيث ميزت النتائج بين ذوي

مستويات الطموح المرتفع والمنخفض من حيث شدة الانجاز، ولقد أشار ابراهيم قشقوشً : الى ان هذه النتيجة تتفق مع دراسة موراي (1938)، الذي اعتبر مستوى الطموح أحد مؤشرات شدة الحاجة الى الانجاز.

كما أشار بودسكا (Poduska، 1980): الى ان قوة الحاجة للإنجاز عند الفرد تكون أكثر ارتباطا بمستوى الطموح عن ارتباطها بالقدرة الحقيقية. ويرى اتكنسون (Atkinson، 1968): ان مستوى الطموح مظهر من مظاهر شدة الحاجة الى الانجاز.

كما توصلت دراسة محمود عبد القادر محمد (1977): الى ان هناك علاقة بين الطموح الاكاديمي ودوافع الانجاز(الطموح، المثابرة، التحمل). وتوصل مير(Meer، 1961): الى نتيجة مماثلة، حيث وجد ان هناك علاقة غير خطية دالة بين هذين المتغيرين، حيث كان الافراد ذوو الدافع المنخفض للإنجاز يضعون لأنفسهم مستويات طموح متطرفة في الاتجاه المرتفع، والافراد ذوي الدافع المتوسط للإنجاز يضعون لأنفسهم مستويات طموح متطرفة في الاتجاه المنخفض، بينما كانت مستويات طموح الافراد ذوي الدافع المرتفع للإنجاز تتسم بالاعتدال.

مما سبق، يتضح ان كل الدراسات الاجنبية والعربية التي بحثت العلاقة بين مستوى الطموح ودافعية الانجاز، كانت نتائجها تؤكد العلاقة الوثيقة بين هذين المتغيرين، فكلما كانت مستويات طموح الفرد عالية او مرتفعة كانت دافعيته للإنجاز عالية او مرتفعة. ومن ثم فان مستوى الطموح من أهم العوامل التي تؤثر في دافعية الفرد للإنجاز، فالشخص الطموح يسعى لإنجاز الاعمال الصعبة والمستعصية، والتغلب على العقبات، ولديه رغبة مستمرة للسعي الى التفوق و النجاح.

6-4- القيم الدينية:

من المفيد الاشارة هنا الى ان الاديان السماوية في كتبها المقدسة تحث الانسان على الانجاز، وعلى وجه التحديد تحثه على العمل الصالح الذي يحقق منفعة للأخرين، وتجنب العمل الطالح، ذلك العمل الذي يلحق الضرر بالآخرين.

ويعزى ذلك الى حكمة الله سبحانه وتعالى ان جعل الانسان معمرا في الارض، والسؤال الذي يتبادر الى الاذهان هنا ، هو: كيف يسهم الدين في تحقيق الانجاز في المجتمع ؟ وهل ان المجتمعات المنجزة اعتمدت على الدين في بلوغ الانجاز ؟

ان الاديان على اختلافها تنطوي على مبادئ خلقية تحث الانسان على اتقان عمله والاخلاص فيه، والوفاء في علاقاته مع الاخرين، وبذل الجهود لتحسين احوله.

(محمود حسن،2006)

ومن هذا المنطلق، يمكن تصميم برنامج ارشادي مجتمعي، يشتمل على المبادئ التي أكدتها الاديان السماوية، بحيث يدمجها الفرد بمرور الوقت الى نسقه القيمي، ونكون بذلك قد هيأنا افراد المجتمع لمرحلة جديدة، الا وهي التوجه للإنجاز.

والدين الاسلامي يؤكد على اتقان العمل و الاخلاص فيه، انطلاقا من أن العمل الصالح يزيد من تقدم المجتمع، ويحقق المزيد من الرفاهية، ويحسن المستوى المعيشي للأفراد، وهناك آيات قرآنية تحث الانسان على العمل الصالح وطلب الرزق، وهو بحد ذاته يعد انجازا، هذا على مستوى الخطاب القرآني، أما على مستوى الهدي النبوي، فان ثمة اشارت واضحة وصريحة يحث الرسول صلى الله عليه وسلم فيها على العمل الصالح.

من هذا نصل الى حقيقة مؤداها ان الدين الاسلامي من الممكن ان يعد عاملا فعالا في الحث والتشجيع على الانجاز، لو ان الظروف المحيطة بالمجتمع مواتية لتقبل الرسائل الصادرة عنه. هذا فضلا لو اننا فهمنا الدين على حقيقته وعملنا بمقتضى هديه.

7-خصائص ذوي الدرجة العليا من الانجاز:

توصل ماكليلاند – بعد قيامه بدراسات مكثفة– الى وصف كامل للشخص الذي يعد على درجة عالية من الانجاز، وفيما يلي بيان بأهم صفات هذا الشخص:

– درجة المخاطرة عند هذا الشخص معتدلة الى حد كبير، وان كان هناك اعتقاد خاطئ بان هذا الشخص لابد ان يكون مخاطرا من الدرجة الاولى وعلى اية حال فقد أثبتت الدراسات ان الشخص ذو الانجاز الضعيف يتميز بدرجة مخاطرة مرتفعة جدا او منخفضة جدا عكس الشخص ذي الانجاز المرتفع، والذي غالبا ما يتميز بدرجة مخاطرة معتدلة.

– يفضل الشخص ذو الدرجة المرتفعة من الانجاز تلك الاعمال التي تقدم له فورا عائدا عن نتائج أعماله، ودرجة تقدمه عن طريق الوصول الى الهدف الذي حدده لنفسه، وهذا ما يمكن أن نسميه درجة النجاح (Degree of success).

– يهتم الشخص ذو الدرجة المرتفعة من الانجاز بما يؤديه من عمل في حد ذاته أكثر من اهتمامه باي عائد مادي، يعود عليه من انجاز في هذا العمل، وهو دون شك يرغب في الحصول على قدر كبير من المال، لكونه مقياسا لدرجة امتيازه في اداء عمله.

– بمجرد تحديد هذا الشخص هدفا لنفسه، فانه ينسى كل ما عداه الى ان ينجز عمله بنجاح، ويحقق ذلك الهدف الذي وضعه نصب عينيه، فهو شخص متقان، لا يرضى بترك العمل في منتصفه، ولا يقبل ان يبذل جهدا أقل من أقصى جهد لديه.

–هناك خاصية أخرى لمرتفعي الانجاز، هي انه يتمتع بقدر كبير من الثقة بالنفس، وتعني الثقة في قدرته الخاصة على حل المشكلات التي يواجهها، وهناك جانب اخر من جوانب الثقة بالنفس لدى مرتفع الانجاز، يتمثل في انه يميل الى ان يرتاب ويشك في اراء الخبراء، وانه– بدلا من ذلك– يكون رايه الخاص في كثير من الشؤون، حتى ولو لم يكن لديه معرفة عميقة وخبيرة بها.

–يكره مرتفع الانجاز المهن الرتيبة (الروتينية)، ويفضل المهن التي تحدث فيها تغييرات دائمة وتحديات مستمرة، كما يكره تضييع الوقت، ولا يعبأ بإغضاب الاخرين أو مضايقتهم

اذا ما كان ذلك ضروريا لرفع الكفاءة، كما يكون مستعدا للتضحية في الوقت الراهن من أجل ان يجني مزايا في المستقبل، مثل العمل بجد بدلا من الاستمتاع والسرور أو الادخار بدلا من الاسراف. (مجدي عبد الله،2014 ،32-33)

وبينت فرنش واخرون (Frensh & others، 1958): ان الاشخاص المنجزين يتسمون بعدة سمات هي: تحمل المسؤولية لإيجاد حل للمشكلات، الميل الى وضع أهداف بعيدة، الميل الى حساب المخاطرة، تفضيل معرفة العائد لما يقومون به من أعمال. وبين رتشارد لين(R.Lynn، 1969): ان الدافع الى الانجاز يعد بعدا أساسيا لدى الافراد ذوي الدافعية المرتفعة. وتبين ان من أهم مظاهر الدافعية العامة، الشعور بأهمية الوقت والتفاني في العمل، والسعي نحو الكفاءة في تأدية المهام التي توكل للشخص، والرغبة المستمرة في الانجاز. كما تبين ان ذوي الدافع الى الانجاز، يتميزون بمستوى عال من المثابرة والاستمرار في العمل لفترات طويلة، ومحاولة التغلب على العقبات التي تواجه الفرد، وذلك بهدف السعي لتحقيق الاداء بدرجة عالية من الكفاءة. (بشير معمرية،2012 :68)

وتشير فريدة ساليلي (F.Salili، 1980) الى ان الشخص ذي الدافع المرتفع الى الانجاز، يتسم بتنميته لمستويات داخلية عالية من التفوق والامتياز، والاستقلالية، واختيار الاداء الذي يتصف بالصعوبة، كما ان لديه أهدافا محددة وواضحة في عقله، ومثل هذا الشخص لا يعتمد على المساندة الخارجية او الثناء الاجتماعي، فهو يجتهد ويناضل لان لديه مستوى داخليا من التفوق. ويذكر دي تشارمس واخرون(R.De Charmes ، 1976 & others)عددا من خصائص مرتفعي الانجاز، تتمثل في الالتزام، والثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية نحو العمل، وحب المخاطرة والميل الى المتوسط منها، والتخطيط بتعقل، وتقييم التقدم في العمل، واستعمال المهارات، والحرص، وتقدير الوقت.

(معمرية،2012 :67)

وعلى ذلك يمكن ان نلخص الصفات التي يتميز بها الشخص ذا الانجاز المرتفع في: الجدية والطموح، حب المنافسة، التحمل، الاستقلال، تفضيل المخاطرة، الحرص على تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية. والشخص الانجازي يميل الى المواقف التي يأخذ فيها على عاتقه مسؤولية شخصية، يتوصل من خلالها الى حلول للمشكلات، ومثل هذا الشخص لا يرضى بالصدفة، ولا بالأعمال التي تنطوي على نوع من النجاح السهل، وانما يرضى بالأعمال التي يبذل فيها جهدا شخصيا، وتحقق ما لديه من قدرات ومهارات. ولذلك فمن يمتلك مثل هذه الصفات، يحتل مكانة عالية في مجالات الانتاج والابداع.

خلاصة الفصل:

تبين من خلال هذا الفصل، ان الدافعية تكوين افتراضي وعملية لاستثارة السلوك وتوجيهه نحو الهدف، وهناك العديد من المفاهيم التي تتداخل مع مفهوم الدافعية وترتبط معها ارتباطا وثيقا من الناحيتين النظرية والاجرائية، كالحافز، والباعث، والحاجة،

والاستعداد، والميل، والدوافع تصنف الى اتجاهين رئيسيين هما: الاتجاه الاول واساسه الحاجة، ويشمل ثلاثة انماط من الدوافع، هي: دوافع نفسية اجتماعية، ودوافع لاستثارة الحسية، ودوافع فسيولوجية، والاتجاه الثاني اساسه الادراك للدافع المسبب له، ويشمل نوعين من الدوافع هي: دوافع شعورية، ودوافع لاشعورية، وللدافعية عدة وظائف منها: الوظيفة التوجيهية، والوظيفة التنشيطية، والوظيفة الاستشارية، والوظيفة الاستمرارية.

كما تبين ان الدافعية للإنجاز هي حالة داخلية أو رغبة داخل الفرد في ان يكون ناجحا في الانشطة التي اوكلت له، وسعيه للمحافظة على مكانة عالية حسب قدرته في الانشطة التي يمارسها، والتي يحقق بها أهدافه. وهناك نوعان للدافعية للإنجاز، دافعية الانجاز الذاتية وتنبع من داخل الشخص بالاعتماد على خبراته السابقة، حيث يجد لذة في الانجاز والوصول الى الهدف، فيرسم لنفسه من خلال ذلك أهدافا جديدة بإمكانه بلوغها. ودافعية الانجاز الاجتماعية وتخضع لمعايير المجتمع، حيث يندمج الدافعان الذاتي والاجتماعي وينمو مع تقدم السن، ودافع الانجاز هو الدافع الاساسي للتعلم، وله ثلاث مكونات: الدافع المعرفي، والدافع لإثراء الذات، ودافع الانتماء، وتتأثر دافعية الانجاز بمجموعة من العوامل منها: الجنس، والمعاملة الوالدية، والقيم الدينية، ومستوى الطموح. ويتوافر مرتفعو الانجاز على جملة من الخصائص والمواصفات، أهمها: الالتزام، الثقة بالنفس، تحمل المسؤولية، حب المخاطرة، التخطيط بتعقل، استغلال المهارات، تقدير الوقت، حب المنافسة، الاستقلال، الجدية والطموح، الحرص على تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية.

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية للدراسة

1- منهج الدراسة

2- مجتمع الدراسة

3- الدراسة الاستطلاعية

4- صلاحية أدوات الدراسة

5- الدراسة الأساسية

5-1- حدود الدراسة

5-2- عينة الدراسة وخصائصها

5-3- الأساليب المستخدمة في الدراسة

منهج الدراسة:

إن طبيعة المشكلة المطروحة للدراسة تفرض على الباحث تبني منهج معين دون غيره تبعا لأهدافه التي يسعى لتحقيقها من هذه الدراسة.

ولما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين متغيراتها (الثقة بالنفس، الدافعية للإنجاز)، فان المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لهذه الدراسة، حيث أنه يسمح بمقارنة المتغيرات الأساسية للدراسة (الثقة بالنفس، الدافعية للإنجاز)، لدى أفراد عينة الدراسة (طلبة الجامعة)

وعلى هذا الأساس يمكننا هذا المنهج من التعرف على وجود العلاقة أو عدمها بين متغيرات الدراسة ومؤشراتها .

1- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات قسم العلوم إجتماعية بجامعة الوادي , حيث بلغ عددهم بـ 2848 طالب وطالبة, والجدول الموالي يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب الجنس.

الجدول رقم (02): خصائص مجتمع الدراسة من حيث الجنس

الجنس	العدد	النسبة
إناث	2298	%80.68
ذكور	550	%19.32
المجموع	2848	%100

يتضح من الجدول رقم (02) أن مجتمع الدراسة يتكون من 2848 طالب وطالبة ومنهم 550 ذكور بنسبة 19.32 % و2298إناث بنسبة 80.68% .

3- الدراسة الإستطلاعية :

إمتدت الدراسة الإستطلاعية من 20 فيري إلى 03 مارس 2021, وهدفنا من خلال الدراسة الإستطلاعية إلى ضبط الشكل النهائي لأدوات الدراسة, والتحقق من صلاحية الأدوات وتجريبها والتواصل مع العينة, والوقوف على الصعوبات التي تعترضنا وذلك لتفاديها في الدراسة الأساسية .

4- صلاحية أدوات الدراسة:

قمنا في هذه الدراسة بالتحقق من صلاحية المقاييس التي استخدمناها لجمع البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة.

1- مقياس الثقة بالنفس:

أعد هذا المقياس فريح العنزي (2000) بجامعة الكويت، ويتكون من 25 بندا تقيس الثقة بالنفس ضمن أربعة أبعاد ، وفيما يلي الأبعاد وأرقام البنود التي تقيسها وهي:

جدول رقم(03): ارقام بنود ابعاد مقياس الثقة بالنفس.

البعد	أرقام البنود
الاعتماد على النفس	13،10، 18، 21، 17، 8، 9
التردد في اتخاذ القرار	11، 5، 1، 14
الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية	3، 2، 15، 4، 6، 7، 12، 16
التصميم والإرادة	25، 23، 19، 22، 24، 20

يجاب عنها بأسلوب تقريري ضمن أربعة بدائل هي: لا، قليلا، متوسطا، كثيرا، كثيرا جدا، وتنال الدرجات من 01 – 05 على التوالي، وكل البنود تصحح في اتجاه واحد.

وفيما يلي سنعرض خطوات تقنينية على بيئة جزائرية:

1-1-قدرة بنود المقياس على التمييز:

تعتبر الطريقة الأكثر شيوعا في حساب معامل تمييز الفقرات هي بحساب معامل التمييز الثنائي المتسلسل الحقيقي (Stephen ,1999)، ويوجد في هذه الطريقة معامل الارتباط بين البند والدرجة الكلية للاختبار.

هناك العديد من المعايير التي يمكن اعتمادها لقبول مقدار التمييز أو رفضه، فمثلا هناك من يقترح قيمة معامل التمييز للبند إذا كانت أقل من 0.24 يحذف البند، وإذا كانت مابين 0.25 و 0.30 يعاد النظر فيه، وإذا كان من 0.30 إلى 0.40 فالبند مقبول ، وإذا كان من 0.40 فما فوق فهو جيد.

وفي الدراسة الحالية تم اعتماد مقدار معامل التمييز بـ0.30 ، فإذا كان معامل التمييز أكبر من 0.30 ، فيجب على الباحث أن يقرر ما إذا كان من الضروري الاحتفاظ بهذا البند أو استبعاده وذلك قبل إجراء مزيد من التحليلات على الاختبار في حين أنّه إذا كان معامل التمييز أقل من 0.30 فيجب على الباحث أن يستبعد ذلك البند من المقياس أو الاختبار وذلك تبعا لمحك "ميشيل" (Mischel , 1968).

بعد إدخال البيانات في البرنامج الإحصائي SPSS تم إيجاد معامل التمييز والجدول رقم(04) يبين ذلك:

الجدول رقم (04): معامل التمييز لكل بند ومستوى الدلالة لكل معامل تمييز لمقياس الثقة بالنفس

رقم البند	معامل التمييز	الدلالة
1	0.27	0.05
2	0.32	0.01
3	0.28	0.05
4	0.48	0.01
5	0.35	0.01
6	0.19	0.05
7	0.35	0.01
8	0.37	0.01
9	0.42	0.01
10	0.51	0.01
11	0.58	0.01
12	0.36	0.05
13	0.25	0.05
14	0.46	0.01
15	0.28	0.05
16	0.44	0.01
17	0.47	0.01
18	0.34	0.05
19	0.28	0.05
20	0.51	0.01
21	0.55	0.01
22	0.47	0.01
23	0.59	0.01
24	0.57	0.01
25	0.46	0.05

حسبت معاملات التمييز لبنود مقياس الثقة بالنفس، وقد تبين من النتائج المبينة في الجدول أعلاه أنّ معاملات التمييز للبنود قد تراوحت بين 0.19 و 0.58 بمتوسط 0.40.

ولمعرفة أعداد ونسب البنود ضمن المستويات المختلفة للتمييز، تم تقسيم معاملات التمييز إلى مستويات بطول 0.10 ، ثم حسبت التكرارات والنسب المئوية للبنود التي تقع ضمن كل مستوى والجدول (05) يبين ذلك:

الجدول رقم (05): توزيع بنود الاختبار ضمن مستويات التمييز لجميع أفراد العينة.

معاملات التمييز	عدد البنود	النسبة%	النسبة التراكمية%
اقل من 0.20	01	4	4
من 0.20 – 0.29	05	20	24
من 0.30 – 0.39	07	28	52
من 0.40 – 0.49	06	24	76
من 0.50 – 0.59	06	24	100
المجموع	25	100	/

تبين من الجدول أعلاه أنّ نسبة معاملات التمييز لبنود مقياس الثقة بالنفس التي زادت عن 0.30 قد بلغت 24% من البنود. وقد تبين أنّ هذه البنود ، والتي هي(2، 5، 6، 7، 8، 12، 18) في الغالب هي من البنود الموجودة في بداية الاختبار أي البنود التي تتشابه فيها إلى حد ما درجات أفراد العينة في استجاباتهم، وهي في الغالب البنود في بداية الاختبار ذات القدرة التمييزية المنخفضة.

أمّا بالنسبة لمعاملات التمييز التي كانت أقل من 0.30 فقد بلغت 76% وهي (1، 3، 4، 9، 10، 11، 13، 14، 15، 16، 17، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25)، إذا نستطيع القول أنّ بنود مقياس الثقة بالنفس على درجة مقبولة من قدرتها على التمييز.

1-2-ثبات المقياس:

تم استخراج معاملات ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جيتمان، والاتساق الداخلي باستخدام معادلة α لكرونباخ، وفيما يلي عرض للنتائج:

الجدول رقم(06): معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وجيتمان

α لكرونباخ	جيتمان
0.70	0.73

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل α لكرونباخ تقدر بـ 0.70، والتجزئة النصفية بمعادلة جيتمان 0.73، ومنه نستطيع القول أن المقياس يتمتع بدرجات مقبولة من الثبات.

1-3-صدق المقياس:

تم حساب معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخليInternal Consistency .

حيث تم حساب الارتباطات بين بنود المقياس ودرجات الابعاد، وبين البنود بعضها ببعض، وكذلك الابعاد والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد استخدم هذا الإجراء للدلالة على صدق الاتساق الداخلي للمقياس ، إذ أنّ الارتباطات الداخلية بالرغم من استخدامها كدلالة على الاتساق الداخلي إلا أنها يمكن أن تستخدم كدلالة على الصدق البنائي وذلك لأنّ الأساس النظري الذي تقوم عليه الدراسة هو وحدانية موضوع القياس .

الجدول رقم (07): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الاعتماد على النفس)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
08	0.56	0.01	1.23
09	0.64	0.05	1.58
10	0.49	0.05	2.28
13	0.71	0.05	1.47
17	0.62	0.01	1.98
18	0.64	0.01	1.23
21	0.71	0.01	1.46

يتضح من الجدول رقم(07) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (الاعتماد على النفس) دالة إحصائيا حيث تراوحت ما بين (0.49 و0.71) ، ومعظم هذه القيم دالة عند(0.01) في حين الأخرى دالة عند (0.05).

كما نلاحظ أن قيم الانحراف المعياري من(1.22إلى2.47) وهي قيم منخفضة، وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

الجدول رقم (08): التجانس الداخلي لبنود محور الاعتماد على النفس

رقم البند	08	09	10	13	17	18	21
08	//	0.57**	0.25**	0.61*	0.52*	0.47**	0.56**
09	0.62*	//	0.48**	0.71*	0.58*	0.41**	0.52**
10	0.49**	0.64*	//	0.48**	0.75*	0.58**	0.66*
13	0.39**	0.23**	0.59*	//	0.45**	0.48**	0.61*
17	0.58*	0.69*	0.66*	0.45**	//	0.62*	0.64*
18	0.28**	0.64*	0.70*	0.60*	0.68	//	0.52**
21	0.45**	0.56**	0.33**	0.47**	0.65*	0.58*	//

** دال عند مستوى 0.01

**دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم(08) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بعضها ببعض دالة إحصائيا حيث تراوحت ما بين (0.23 و0.75) ، ومعظم هذه القيم دالة عند(0.01) في حين الأخرى دالة عند (0.05).

الجدول رقم(9): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (التردد في ا القرار)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
01	0.54	0.05	1.32
05	0.49	0.05	2.05
11	0.62	0.01	1.63
14	0.71	0.01	2.56

يتضح من الجدول رقم (09) أن قيم ارتباط بنود الابعاد المكونة للمقياس وارتباطها بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (التردد في اتخاذ القرار)دالة إحصائيا، حيث تراوحت ما بين (0.49 و 0.71)، ومعظم هذه القيم دالة عند(0.01) والأخرى دالة عند (0.05).

كما نلاحظ أن قيم الانحراف المعياري من(1.32إلى2.65) وهي قيم منخفضة، وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

الجدول رقم(10):التجانس الداخلي لبنود بعد التردد في اتخاذ القرار

رقم البند	01	05	11	14
01	//	0.63*	0.58*	0.68*
05	0.45**	//	0.42**	0.65*
11	0.52**	0.70*	//	0.50**
14	0.44**	0.58*	0.68*	//

* دال عند مستوى 0.01

**دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم(10) أن قيم ارتباط بنود الابعاد المكونة للمقياس بعضها ببعض دالة إحصائيا ، حيث تراوحت ما بين (0.42 و 0.70) ، ومعظم هذه القيم دالة عند(0.01) والأخرى دالة عند (0.05).

الجدول رقم(11): معاملات ارتباط البنود بالبعد الذي ينتمي إليه (الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالمحور	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
2	0.39	0.05	2.45
3	0.47	0.05	1.48
4	0.56	0.05	1.89
6	0.58	0.01	2.16
7	0.63	0.01	2.12
12	0.59	0.01	1.22
15	0.47	0.05	1.23
16	0.62	0.01	1.23

يتضح من الجدول رقم (11) أنّ قيم ارتباط بنود الابعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية) دالة احصائيا بمعنى أنها تقيس نفس الخاصية، حيث تراوحت ما بين (0.39 و 0.63) ، ومعظم هذه القيم دالة عند(0.01) في حين الأخرى دالة عند (0.05).

كما نلاحظ أن قيم الانحراف المعياري من(1.22إلى2.45) وهي قيم منخفضة، وهذا يدل على إقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

الجدول رقم(12): التجانس الداخلي لبنود بعد الثقة بالنفس

رقم البند	2	3	4	6	7	12	15	16
2	//	0.57*	0.25**	0.61*	0.52*	0.47**	0.56*	0.52**
3	0.62*	//	0.48**	0.71*	0.58*	0.41**	0.52**	0.64*
4	0.49**	0.64*	//	0.48**	0.75*	0.58**	0.66*	0.58*
6	0.39**	0.23**	0.59*	//	0.45**	0.48**	0.61*	0.50**
7	0.58*	0.69*	0.66*	0.45**	//	0.62*	0.64*	0.56**
12	0.28**	0.64*	0.70*	0.60*	0.68	//	0.52**	0.68*
15	0.45**	0.56**	0.33**	0.47**	0.65*	0.58*	//	0.64*
16	0.70*	0.66*	0.58*	0.49**	0.55**	0.71*	0.73*	//

* دال عند مستوى 0.01

**دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم(12) أنّ قيم ارتباط بنود الابعاد المكونة للمقياس بعضها ببعض دالة احصائيا ، حيث تراوحت ما بين (0.23 و 0.75) ، ومعظم هذه القيم دالة عند(0.01) في حين الأخرى دالة عند (0.05).

الجدول رقم (13): معاملات ارتباط البنود بالبعد الذي تنتمي إليه (التصميم والإرادة)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
19	0.51	0.01	1.54
20	0.33	0.05	1.22
22	0.42	0.01	1.78
23	0.39	0.05	2.25
24	0.52	0.01	2.47
25	0.62	0.01	1.27

يتضح من الجدول رقم (13) أنّ قيم ارتباط بنود الابعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي (التصميم والإرادة) إليه دالة احصائيا أي أنها تقيس نفس الخاصية ، حيث تراوحت قيم ما بين (0.33 و 0.62) ، ومعظم هذه القيم دالة عند (0.01) والأخرى عند (0.05).

كما نلاحظ أن قيم الانحراف المعياري من (1.22إلى2.47) وهي قيم منخفضة، وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

الجدول رقم(14):التجانس الداخلي لبنود بعد التصميم والإرادة

رقم البند	19	20	22	23	24	25
19	//	0.65*	0.47**	0.52*	0.54*	0.70*
20	0.45**	//	0.42**	0.65*	0.45**	0.56*
22	0.52**	0.70*	//	0.50**	0.64*	0.63*
23	0.44**	0.58*	0.68*	//	0.73*	0.48**
24	0.72*	0.55*	0.59*	0.69*	//	0.42**
25	0.59*	0.56*	0.44**	0.52**	0.53*	//

* دال عند مستوى 0.01

**دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم (14) أنّ قيم ارتباط بنود الابعاد المكونة للمقياس بعضها ببعض دالة احصائيا ، حيث تراوحت ما بين (0.42 و 0.73) ، ومعظم هذه القيم دالة عند (0.01) والأخرى عند (0.05).

الجدول رقم(15): معاملات ارتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاعتماد على النفس	0.67	0.01
التردد في اتحاذ القرار	0.71	0.01
الثقة بالنفس	0.58	0.01
التصميم والارادة	0.69	0.01

نلاحظ من الجدول رقم (15) أن الأبعاد المكونة للمقياس ترتبط بالدرجة الكلية ارتباطا دالا يمتد ما بين (0.58 و0.71)، وسجل أعلى معامل ارتباط بين بعد التردد في اتخاذ القرار والدرجة الكلية بواقع (0.71) ، يليه الارتباط بين بعد التصميم والارادة والدرجة الكلية (0.69) ، وفي ذلك دلالة على أن أبعاد مقياس الثقة بالنفس (الاعتماد على النفس، التردد في اتخاذ القرار، الثقة بالنفس، التصميم والارادة) متسقة مع الدرجة الكلية.

1-3-1.1. استخراج معايير تفسير النتائج:

مما لا شك فيه أنّ الدرجة الخام التي يحصل عليها المفحوص من أدائه على أي اختبار من الاختبارات النفسية أو التحصيلية لا معنى لها وحدها، حيث لا نستطيع من خلال هذه الدرجة أن نعرف درجة امتلاك الفرد لصفة أو خاصية معينة ، وبالتالي يصبح تطبيق المقياس على الفرد لا فائدة منه، لذلك كان لابد من إيجاد الطريقة التي تفسر لنا هذه الدرجة وكان ذلك عن طريق نسبة الدرجة الخام إلى مستوى معين أو إلى مجموعة العلامات التي تنتمي إليها، وتسمى معيارا، حيث نلجأ إلى تحويل الدرجة الخام إلى درجة أخرى نستطيع من خلالها مقارنة درجة المفحوص بغيره من المجموعة التي طبق عليها الاختبار، فيصبح لدينا إطار أو مجموعة أخرى نستطيع من خلالها مقارنة الدرجة بغيرها من الدرجات. (الغريب، 1996).

وقد اختيرت طريقة المعايرة إلى سلالم انحرافية معيرة Echelles en ecart-Réduit، نظرا لأنها الأسهل والأنسب للمجتمعات ذات التوزيع المعتدل ، وقد تم التأكد من أنّ توزيع المجتمع اعتدالي ، من خلال الجدول الموالي

الجدول رقم (16): معامل الالتواء لمجتمع الدراسة.

الوسيط	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
94	94.40	11.30	-0.10

بما أن معامل الالتواء =-0.10 أي أنه قريب من الصفر فإنه يمكن القول أنّ توزيع مجتمع الدراسة قريب من الاعتدالية، حيث تمتد قيمة الالتواء من (-3إلى+3)، وكلما

اقتربت قيمته من الصفر دل ذلك على اعتدالية التوزيع. وعليه فإن قيمة معامل الالتواء (-0.10) قريبة جدا من الصفر مما يعني أن توزيع درجات أفراد العينة اعتدالية وبالتالي المجتمع اعتدالي.

بعد تأكدنا من أن توزيع الدرجات هو توزيع اعتدالي يمكن الآن حساب المعايرات الانحرافية، انظر الجدول رقم(17)

الجدول رقم(17): التوزيع التكراري والنسبي لدرجات الثقة بالنفس الخامة

الدرجة	التكرار	التكرار التراكمي	النسبة %	النسبة التراكمية%
62	1	1	0,71	0,71
66	1	2	0,71	1,42
71	1	3	0,71	2,13
72	4	7	2,86	4,99
75	3	10	2,14	7,13
76	2	12	1,43	8,56
77	1	13	0,71	9,28
78	2	15	1,43	10,71
79	2	17	1,43	12,13
80	4	21	2,86	14,99
81	3	24	2,14	17,13
83	1	25	0,71	17,85
86	1	26	0,71	18,56
87	4	30	2,86	21,42
88	3	33	2,14	23,56
89	3	36	2,14	25,71
90	8	44	5,71	31,42
91	9	53	6,43	37,85
92	1	54	0,71	38,56
93	11	65	7,86	46,42
94	5	70	3,57	49,99

95	6	76	4,29	54,28
96	6	82	4,29	58,56
97	7	89	5,00	63,56
98	3	92	2,14	65,71
100	2	94	1,43	67,13
101	2	96	1,43	68,56
103	11	107	7,86	76,42
104	3	110	2,14	78,56
105	6	116	4,29	82,85
106	3	119	2,14	84,99
107	4	123	2,86	87,85
108	5	128	3,57	91,42
109	2	130	1,43	92,85
111	1	131	0,71	93,56
112	2	133	1,43	94,99
113	3	136	2,14	97,13
115	4	140	2,86	100

ولكي نستخرج سلم من خمسة فئات انحرافية معيرة Echelle en écart -réduit de 5 classes يجب **أولا ايجاد حدود الفئات** كما يلي:

هناك أربعة حدود في هذا السلم ،بمسافة1/2 من الانحراف المعياري عن المتوسط، وهي:

3/2 1/2 1/2− 3/2−

ثانيا حساب حدود الفئات:

الدرجة الحدية = المتوسط + المسافة × الانحراف المعياري

الحد الأول = 94.20 + (3/2−) × 11.30 = 77.25

الحد الثاني = 94.20 + (1/2−) × 11.30 = 88.55

الحد الثالث = 94.20 + (1/2) × 11.30 = 99.85

الحد الرابع = 94.20 + (3/2) × 11.30 = 111.15

وأخيرا تحديد الفئات:

في هذه الخطوة يربط ما بين الفئات وحدودها والدرجات الخام المحتواة داخل هذه الفئات بواسطة الجدول التالي (مع الرجوع إلى الجدول رقم (17))

جدول رقم(18): سلم من 5 فئات انحرافية معيارية

الفئة	1	2	3	4	5
الدرجات المحتوات داخل الفئات	≤ 77	78 – 89	90 – 100	101 – 111	112 – 115
الدرجات حدود الفئات	77.25	88.55	99.85	111.15	115
الحكم على درجة الفرد	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا

يتضح من الجدول رقم (18) أنه تم الحصول على 5 فئات تمكننا من نسبة الدرجة الخام للفرد إلى مستوى معين ،أي إلى معيار يمكننا من الحكم عليه.

واتضح أن الفئة الأولى ذات الحد من 27.25 فما أقل، تحتوي على الدرجات الأقل من 77، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن ثقته بنفسه ضعيفة جدا. أما الفئة الثانية ذات الحدود من (77.25إلى88.55)، تحتوي على الدرجات من(78إلى89)، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن ثقته بنفسه ضعيفة. وبالنسبة للفئة الثالثة ذات الحدود من (88.55إلى99.85) ، فهي تحتوي على الدرجات من(90إلى100) ، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن ثقته بنفسه متوسطة. وكذلك الفئة الرابعة ذات الحدود من (99.85إلى111.15) ، تحتوي على الدرجات من(101إلى111) ، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن ثقته بنفسه عالية. وأخيرا الفئة الخامسة ذات الحدود من (111.15إلى115) ، تحتوي على الدرجات من(112إلى115)، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن ثقته عالية جدا.

إذن من خلال ما سبق يمكننا القول أنه أصبح لدينا معايير جديدة صالحة للحكم على البيئة الجزائرية.

2- مقياس الدافعية للانجاز :

أعد هذا المقياس السيكولوجي المصري بجامعة القاهرة، عبد اللطيف محمد خليفة عام 2006، ويتكون الاستفتاء من 50 بندا تقيس الدافعية الى الانجاز ضمن خمسة أبعاد تقيس كل بعد عشر بنود، وفيما يلي الأبعاد وأرقام البنود التي تقيسها وهي:

الجدول رقم(19): أرقام بنود ابعاد مقياس الدافعية للإنجاز

البعد	أرقام البنود
الشعور بالمسؤولية	1-6-11-16-21-26-31-36-41-46
السعي نحو التفوق والطموح	2-7-12-17-22-27-32-37-42-47
المثابرة	3-8-13-18-23-28-33-38-43-48
الشعور بأهمية الزمن	4-9-14-19-24-29-34-39-44-49
التخطيط للمستقبل	5-10-15-20-25-30-35-40-15-50

يجاب عنها بأسلوب تقريري ضمن أربعة بدائل هي: لا، قليلا، متوسطا، كثيرا، وتنال الدرجات من صفر – 03 على التوالي، وكل البنود تصحح في اتجاه واحد، وبالتالي تتراوح الدرجة عن كل بعد من صفر- 30 ، اما الدرجة الكلية على الاستفتاء فتتراوح بين صفر- 150، وارتفاع الدرجة على كل بعد وعلى الدرجة الكلية يشير الى ارتفاع الدافع الى الانجاز.

وفيما يلي سنعرض خطوات تقنينية على بيئة جزائرية:

2-1- قدرة بنود المقياس على التمييز:

بعد إدخال البيانات في البرنامج الإحصائيSPSS تم إيجاد معامل التمييز والجدول رقم(20) يبين ذلك:

الجدول رقم(20): معامل التمييز لكل بند ومستوى الدلالة لكل معامل تمييز

رقم البند	معامل التمييز	الدلالة	رقم البند	معامل التمييز	الدلالة	رقم البند	معامل التمييز	الدلالة
1	0.27	0.01	37	0.38	0.01	24	0.34	0.01
6	0.22	0.01	42	0.42	0.01	29	0.34	0.01
11	0.15	0.05	47	0.42	0.01	34	0.40	0.01
16	0.42	0.01	3	0.22	0.01	39	0.49	0.01
21	0.43	0.01	8	0.37	0.01	44	0.27	0.01
26	0.39	0.01	13	0.28	0.01	49	0.33	0.01
31	0.30	0.01	18	0.42	0.01	5	0.22	0.01
36	0.34	0.01	23	0.25	0.01	10	0.36	0.01
41	0.36	0.01	28	0.22	0.01	15	0.35	0.01
46	0.46	0.01	33	0.41	0.01	20	0.40	0.01
2	0.25	0.01	38	0.43	0.01	25	0.36	0.01
7	0.36	0.01	43	0.15	0.05	30	0.38	0.01
12	0.32	0.01	48	0.35	0.01	35	0.35	0.01
17	0.19	0.01	4	0.35	0.01	40	0.39	0.01
22	0.36	0.01	9	0.44	0.01	45	0.50	0.01
27	0.37	0.01	14	0.34	0.01	50	0.39	0.01
32	0.31	0.01	19	0.40	0.01			

حسبت معاملات التمييز لبنود مقياس الدافعية للانجاز ، وقد تبين من النتائج المبينة في الجدول أعلاه أنّ معاملات التمييز للبنود قد تراوحت بين 0.15 و 0.50 بمتوسط 0.33.

ولمعرفة أعداد ونسب البنود ضمن المستويات المختلفة للتمييز، تم تقسيم معاملات التمييز إلى مستويات بطول 0.10، ثم حسبت التكرارات والنسب المئوية للبنود التي تقع ضمن كل مستوى والجدول (21) يبين ذلك:

الجدول رقم (21): توزيع بنود المقياس ضمن مستويات التمييز لجميع أفراد العينة.

معاملات التمييز	عدد البنود	النسبة%	النسبة التراكمية%
اقل من 0.20	03	6	6
من 0.20 – 0.29	09	18	24
من 0.30 – 0.39	24	48	72
من 0.40 – 0.49	13	26	98
من 0.50 – 0.59	01	2	100
المجموع	50	100	/

تبين من الجدول أعلاه أنّ نسبة معاملات التمييز لبنود مقياس الدافعية للإنجاز التي زادت عن 0.30 قد بلغت 72% من البنود، وهي كالتالي (16-21-26-31-36-41-46-37-42-47-8-18-33-24-29-34-39-49-10-15-20-25-30-35-40-45-50-7-12-22-27-32-38-48-4-9-14-19)

أمّا بالنسبة لمعاملات التمييز التي كانت أقل من 0.30 فقد بلغت 28% وهي(1-2-3-5-6-11-13-17-23-28-43-44)، إذا نستطيع القول أنّ بنود مقياس التفاؤل غير الواقعي على درجة مقبولة من قدرتها على التمييز.

2-2-ثبات المقياس:

تم استخراج معاملات ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جيتمان ، والاتساق الداخلي باستخدام معادلة α لكرونباخ، وفيما يلي عرض للنتائج:

الجدول رقم(22): معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وجيتمان

α لكرونباخ	جيتمان
0.85	0.73

يتضح من الجدول السابق ان قيمة معامل α لكرونباخ تقدر بـ0.85، والتجزئة النصفية بمعادلة جيتمان 0.73، ومنه نستطيع القول ان المقياس يتمتع بدرجات عالية من الثبات.

2-3-صدق المقياس:

تم حساب معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخليInternal Consistency .

الجدول رقم (23): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الشعور بالمسؤولية)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
01	0.48	0.01	1.28
06	0.35	0.01	1.48
11	0.25	0.01	2.26
16	0.51	0.01	1.53
21	0.55	0.01	1.23
26	0.51	0.01	1.38
31	0.46	0.01	1.46
36	0.44	0.01	2.18
41	0.50	0.01	1.44
46	0.43	0.01	1.56

يتضح من الجدول رقم(23) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين البنود

والبعد الذي تنتمي إليه (الشعور بالمسؤولية) بين (0.25 و0.55)، وكل هذه القيم دالة عند(0.01).

كما نلاحظ من الجدول أن قيم الانحراف المعياري من(1.23إلى2.26) وهي قيم منخفضة، وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

الجدول رقم (24): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (السعي نحو التفوق والطموح)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
02	0.40	0.01	1.26
07	0.42	0.01	1.63
12	0.45	0.01	2.23
17	0.32	0.01	1.54
22	0.45	0.01	1.21
27	0.55	0.01	1.33
32	0.42	0.01	1.26
37	0.52	0.01	1.63
42	0.49	0.01	2.23
47	0.53	0.01	1.54

يتضح من الجدول رقم(24) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين البنود والبعد الذي تنتمي إليه (السعي نحو التفوق والطموح) بين (0.32 و0.55) ، وكل هذه القيم دالة عند(0.01).

كما نلاحظ من الجدول أن قيم الانحراف المعياري من(1.21إلى2.23) وهي قيم منخفضة، وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها

الجدول رقم(25): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (المثابرة)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
03	0.35	0.01	1.43
08	0.49	0.01	1.52
13	0.28	0.01	2.22
18	0.52	0.01	1.54
23	0.55	0.01	1.29
28	0.32	0.01	1.33
33	0.50	0.01	2.20
38	0.52	0.01	1.43
43	0.39	0.01	1.52
48	0.49	0.01	1.29

يتضح من الجدول رقم (25) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين البنود والبعد الذي تنتمي إليه (المثابرة) بين (0.28 و0.55) ، وكل هذه القيم دالة عند(0.01).

كما نلاحظ من الجدول أن قيم الانحراف المعياري من(1.29إلى2.22) وهي قيم منخفضة، وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

الجدول رقم(26): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الشعور بأهمية الزمن)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
04	0.50	0.01	1.59
09	0.56	0.01	1.22
14	0.53	0.01	2.30
19	0.54	0.01	1.48
24	0.51	0.01	1.49
29	0.53	0.01	1.20
34	0.48	0.01	2.19
39	0.58	0.01	1.49
44	0.36	0.01	1.56
49	0.47	0.01	1.21

يتضح من الجدول رقم (26) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين البنود والبعد الذي تنتمي إليه (الشعور بأهمية الزمن) بين (0.29 و0.56) ، وكل هذه القيم دالة عند (0.01).

كما نلاحظ من الجدول أن قيم الانحراف المعياري من(1.21إلى2.30) وهي قيم منخفضة، وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

الجدول رقم(27): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (التخطيط للمستقبل)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
05	0.44	0.01	1.46
10	0.50	0.01	1.18
15	0.53	0.01	2.18
20	0.48	0.01	1.63
25	0.50	0.01	1.18
30	0.52	0.01	1.20
35	0.46	0.01	2.12
40	0.52	0.01	1.44
45	0.60	0.01	1.63
50	0.50	0.01	1.22

يتضح من الجدول رقم(27) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين البنود والبعد الذي تنتمي إليه (التخطيط للمستقبل) بين (0.44 و0.60) ، وكل هذه القيم دالة عند(0.01).

كما نلاحظ من الجدول أن قيم الانحراف المعياري من(1.18إلى2.18) وهي قيم منخفضة، وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

الجدول رقم(28): معاملات ارتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الشعور بالمسؤولية	0.75	0.01
السعي نحو التفوق والطموح	0.74	0.01
المثابرة	0.70	0.01
الشعور بأهمية الزمن	0.73	0.01
التخطيط للمستقبل	0.73	0.01

نلاحظ من الجدول رقم(28) أن الأبعاد المكونة للمقياس ترتبط بالدرجة الكلية ارتباطا دالا يمتد مابين (0.70 و0.75)، وسجل أعلى معامل ارتباط بين بعد الشعور بالمسؤولية والدرجة الكلية بواقع (0.75) ، يليه الارتباط بين بعد السعي نحو التفوق والطموح والدرجة الكلية (0.74) ، وفي ذلك دلالة على أن أبعاد مقياس الدافعية للانجاز (الشعور بالمسؤولية ، السعي نحو التفوق والطموح ، المثابرة ، الشعور بأهمية الزمن، التخطيط للمستقبل) متسقة مع الدرجة الكلية.

3-4-استخراج معايير تفسير النتائج:

اخترنا نفس طريقة المعايرة إلى سلالم انحرافية معيرة -Echelles en écart Réduit، وقد تم التأكد من أنّ توزيع المجتمع اعتدالي ، من خلال الجدول الموالي

الجدول رقم (29): معامل الالتواء لمجتمع الدراسة.

الوسيط	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
165	164.49	19.92	0.14

بما أن معامل الالتواء =0.14 أي أنه قريب من الصفر فإنه يمكن القول أنّ توزيع مجتمع الدراسة قريب من الاعتدالية، مما يعني أن توزيع درجات أفراد العينة اعتدالية وبالتالي المجتمع اعتدالي.

بعد تأكدنا من أن توزيع الدرجات هو توزيع اعتدالي يمكن الآن حساب المعايرات الانحرافية، انظر الجدول رقم(31)

الجدول رقم(30): التوزيع التكراري والنسبي لدرجات الدافعية للإنجاز الخامة.

الدرجة	التكرار	التكرار التراكمي	النسبة %	النسبة التراكمية%
62	1	1	0,71	0,71
66	1	2	0,71	1,42
71	1	3	0,71	2,13
72	4	7	2,86	4,99
75	3	10	2,14	7,13
76	2	12	1,43	8,56
77	1	13	0,71	9,28
78	2	15	1,43	10,71
79	2	17	1,43	12,13
80	4	21	2,86	14,99
81	3	24	2,14	17,13
83	1	25	0,71	17,85
86	1	26	0,71	18,56
87	4	30	2,86	21,42
88	3	33	2,14	23,56
89	3	36	2,14	25,71

90	8	44	5,71	31,42
91	9	53	6,43	37,85
92	1	54	0,71	38,56
93	11	65	7,86	46,42
94	5	70	3,57	49,99
95	6	76	4,29	54,28
96	6	82	4,29	58,56
97	7	89	5,00	63,56
98	3	92	2,14	65,71
100	2	94	1,43	67,13
101	2	96	1,43	68,56
103	11	107	7,86	76,42
104	3	110	2,14	78,56
105	6	116	4,29	82,85
106	3	119	2,14	84,99
107	4	123	2,86	87,85
108	5	128	3,57	91,42
109	2	130	1,43	92,85
111	1	131	0,71	93,56
112	2	133	1,43	94,99
113	3	136	2,14	97,13
115	4	140	2,86	100

حساب حدود الفئات:

الدرجة الحدية = المتوسط + المسافة × الانحراف المعياري

الحد الأول = 164.49+ (3/2−) × 19.92= 134.61

الحد الثاني = 164.49+ (1/2−) × 19.92= 154.53

الحد الثالث = 164.49+ (1/2) × 19.92= 174.45

الحد الرابع = 164.49+ (3/2) × 19.92= 194.37

وأخيرا تحديد الفئات:

في هذه الخطوة يربط ما بين الفئات وحدودها والدرجات الخام المحتواة داخل هذه الفئات بواسطة الجدول التالي (مع الرجوع إلى الجدول رقم (31))

جدول رقم(31): سلم من 5 فئات انحرافية معيرة

الفئة	1	2	3	4	5
الدرجات المحتوات داخل الفئات	≥ 135	136- 155	156 – 174	175 – 194	195 – 199
الدرجات حدود الفئات	134.61	154.53	174.45	194.37	199
الحكم على درجة الفرد	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا

يتضح من الجدول رقم (31) أنه تم الحصول على 5 فئات تمكننا من معرفة نسبة الدرجة الخام للفرد إلى مستوى معين ،أي إلى معيار يمكننا من الحكم عليه.

واتضح أن الفئة الأولى ذات الحد من 134.61 فما أقل، تحتوي على الدرجات الأقل من 135، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن دافعيته للانجاز ضعيفة جدا. أما الفئة الثانية ذات الحدود من (134.61 إلى154.63) ، تحتوي على الدرجات من(136 إلى155) ، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن دافعيته للانجاز ضعيفة. وبالنسبة للفئة الثالثة ذات الحدود من (154.63إلى174.45) ، فهي تحتوي على الدرجات من(156إلى174) ، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن دافعيته للانجاز متوسطة. وكذلك الفئة الرابعة ذات الحدود من (174.45إلى194.37) ، تحتوي على الدرجات من(175إلى194) ، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن دافعيته للانجاز عالية. وأخيرا الفئة الخامسة ذات الحدود من (194.37إلى 199)،

تحتوي على الدرجات من(195إلى199) ، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن دافعيته للانجاز عالية جدا.

إذن من خلال ما سبق يمكننا القول أنه أصبح لدينا معايير جديدة صالحة للحكم على البيئة الجزائرية.

6-الدراسة الاساسية:

5-1- حدود الدراسة:

مكانيا: أجريت الدراسة الحالية بجامعات الشهيد حمة لخضر – الوادي .

زمانيا: تم تطبيق هذه الدراسة خلال شهري مارس – ماي 2021.

بشريا: اعتمدنا في دراستنا على عينة مقدرة ب 120 طالبا وطالبة من قسم العلوم الاجتماعية بجامعات الوادي

5-2- عينة الدراسة وخصائصها:

قمنا بزيارة قسم العلوم الاجتماعية للجامعة الوادي، وتحصلنا على المعلومات والاحصائيات الخاصة بالطلبة (المجتمع الاصلي الخاص بالدراسة الحالية) .

وقد اخترنا عينة الدراسة من المجتمع المذكور بطريقة عشوائية طبقية، حيث لوحظ أنّ هذه الطريقة هي الأنسب لأنها تلم بجميع طبقات المجتمع الأصلي، حيث بلغ حجمها: 120 طالبا وطالبة بنسبة مئوية تقدر بـ10% من أفراد المجتمع الأصلي، وبعد ذلك تم استخراج النسب المئوية لكل طبقة من طبقات المجتمع (الجنس) (أنظر الجدول رقم(02))،ومن ثم قمنا بتوزيع المقاييس على الطلبة و الطالبات المعنيون بالدراسة، والجدول التالي يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس:

الجدول رقم (32) : خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس

الجنس	العدد	النسبة
إناث	97	%80.68
ذكور	23	%19.32
المجموع	120	%100

يتضح من الجدول رقم (32) أن عينة الدراسة تتكون من 120 طالب وطالبة منهم97 إناث بنسبة 80.68% و23 إناث بنسبة 19.32%

3.5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تتأكد أهمية الإحصاء كأداة من خلالها يتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج علمية سليمة, هذا على خلاف بعض الوسائط والاسايب الاخرى المختلفة وفي مقدمتها الملاحظة الشخصية التي قد لا تقود الباحث إلى النتائج تنطبق على الحقائق العلمية.

وتأسيسا على هذا فقد تم إدخال البيانات لعينة الدراسة في الحاسب الألي وذلك بإستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية والمعروف بـ SPSS حسب متغيرات الدراسة إستعدادا للقيام بالتحليلات الإحصائية للإجابة على تساؤلات الدراسة :

1-التعرف على خصائص التوزيع الإحصائي لدرجة عينة الدراسة وهي :

النسب المئوية, المتوسط الحسابي, الإنحراف المعياري.

2-معامل إرتباط بيرسون

3-معامل ألفا لكرونباج.

4-معامل جيتمان.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

نعرض في هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية بناءا على المعالجات الإحصائية التي استخدمت على ما تم جمعه وتحليله من البيانات التي قمنا بجمعها، ومن خلال عرض وتحليل التساؤلات والفرضيات، سنحاول تفسير هذه النتائج ومناقشتها, وتعد هذه المرحلة من أهم مراحل البحث العلمي باعتبارها المرحلة التي يقوم فيها الباحث باستخراج الأدلة والمؤشرات العلمية والكمية والكيفية التي تبرهن على إجابة أسئلة البحث أو تؤكد قبول فروضه أو عدم قبولها.

1- عرض ومناقشة نتيجة التساؤل الأول:

ينص التساؤل الاول على: ما مستوى الثقة بالنفس لدى عينة الدراسة، وبالرجوع إلى معايير تفسير النتائج الخاصة بمقياس الثقة بالنفس (أنظر الجدول 18)، تحصلنا على البيانات التالية:

جدول رقم (33): توزيع الطلبة لكل مستوى حسب متغير الثقة بالنفس.

المستوى / المتغير	ضعيفة		متوسطة		عالية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الثقة بالنفس	20	16.66	05	20	95	63.34

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عدد الطلبة ذوو مستوى الثقة بالنفس الضعيفة يقدر بـ 20 طالبا وطالبة وبنسبة 16.66%، وعدد الطلبة ذوو المستوى المتوسط 05 طالبا وطالبة بنسبة 20%، أما عن المستوى الثالث فيقدر عدد الطلبة ذوو الثقة بالنفس العالية يقدر بـ 95 طالبا وطالبة أي بنسبة 63.34. وللتحقق من دلالة الفروق بين هاته المستويات، قمنا بحساب اختبار كا^2 والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (34): دلالة الفروق بين مستويات الثقة بالنفس

المؤشرات / الثقة بالنفس	التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	كا²	مستوى الدلالة
ضعيفة	20	40	1.08	0.01
متوسطة	05	40		
عالية	95	40		

يتبن من الجدول رقم(34) أن قيمة كا² 1.08 وهي قيمة دالة عند 0.01، ومنه نستطيع القول أنه توجد فروق دالة في مستويات الثقة بالنفس.

بما أن النسبة المئوية الأكبر كانت لصالح المستوى الثالث، يمكننا الاجابة عن التساؤل الأول كما يلي: مستوى الثقة بالنفس لدى عينة الدراسة مرتفع.

ويتضح ارتفاع مستوى الثقة بالنفس من خلال قدرات الطلبة وكفاءتهم في التصرف أمام المواقف المختلفة في الحياة ومدى تمتعهم بالصحة النفسية، وبالتالي فهي امر مهم، ولا يكاد أي طالب الاستغناء عن الحاجة الى قدر معين من الثقة بالنفس في معالجة امر من الامور أو موقف من المواقف، سواء أكان في مجال الدراسة أو العمل أو في شتى مجالات الحياة، وهي دليل على درجة التوافق والواقعية في التفكير والشعور بالمسؤولية الاجتماعية والقدرة على حل المشكلات اليومية، وهي صفة يكتسبها الفرد من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية وخبرات الطفولة المبكرة، وبالتالي فهي تؤثر في مدى شعور الفرد بالثقة بنفسه.

ويمتاز الطالب الجامعي بدرجة من الذكاء تسمح له بالتواجد والدراسة في الجامعة، وهي من أكثر العوامل تأثيرا على نجاح الانسان في حياته، فالإنسان الذكي قادر على حل المشكلات التي تواجهه بصور وطرق مختلفة، وقادر على استغلال الظروف المناسبة لاتخاذ القرارات المناسبة.

2-عرض ومناقشة نتيجة التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على: ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة، وبالرجوع إلى معايير تفسير النتائج الخاصة بمقياس الدافعية للانجاز (أنظر الجدول 32)، تحصلنا على البيانات التالية:

جدول رقم (35): توزيع الطلبة لكل مستوى حسب متغير الدافعية للإنجاز

المستوى / المتغير	ضعيفة		متوسطة		عالية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الدافعية للإنجاز	18	28.68	20	16.66	82	54.66

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عدد الطلبة ذوو مستوى الدافعية للإنجاز الضعيف يقدر بـ 18 طالبا وطالبة وبنسبة 28.68%، وعدد الطلبة ذوو المستوى المتوسط 20 طالبا وطالبة بنسبة 16.66%، أما عن المستوى الثالث فيقدر عدد الطلبة ذوو مستوى الدافعية للانجاز العالي يقدر بـ 82 طالبا وطالبة أي بنسبة 54.66%.وللتحقق من دلالة الفروق بين هاته المستويات، قمنا بحساب اختبار كا^2 والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (36): دلالة الفروق بين مستويات الدافعية للانجاز

المؤشرات / الدافعية للانجاز	التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	كا²	مستوى الدلالة
ضعيفة	18	40	1.02	0.05
متوسطة	20	40		
عالية	82	40		

يتبن من الجدول رقم(36) أن قيمة كا² 1.02 وهي قيمة دالة عند 0.05، ومنه نستطيع القول أنه توجد فروق دالة في مستويات الدافعية للانجاز.

وبما أن النسبة المئوية الأكبر كانت لصالح المستوى الثالث، يمكننا الاجابة عن التساؤل الثاني كما يلي: مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة مرتفع.

أظهرت نتائج التحليل أن مستوى الدافعية للانجاز لدى طلبة الجامعة عالية، حيث بلغ عدد الطلبة ذوو المستوى المرتفع 82 طالب وطالبة بنسبة 54.66%، وهي نسبة عالية مقارنة بالمستوى الضعيف والمتوسط.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ربيعة الرندي وآخرون (1995) حول علاقة الدافع للانجاز بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة، والتي اظهرت أن معظم الطلبة يتميزون بمستوى مرتفع من الدافع للانجاز.

ونرجع هذه النتيجة المتحصل عليها في هذه الدراسة الى أن طالب الجامعة في ضوء تعريف الدافعية للانجاز يسعى للتفوق والامتياز، ولبلوغ النجاح الذي يمكنه من تحقيق ذاته، هذه الاخيرة التي تمثل ما يعتلي هرمية ماسلو للحاجات (1954).

ولا ننسى كذلك مؤسسات المجتمع التي تتولى مهمة غرس فلسفة الانجاز، اذ تعتبر المناخ الذي يتعلم في ظله الطالب المبادئ والقيم المساعدة في تأكيد الشعور لدى الطالب بأهمية المسؤولية والمثابرة وبذل الجهد، والمنافسة المرغوبة. وهي عوامل تؤدي الى تقوية الدافع للانجاز، فارتفاع مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة يمكن أن نرجعه ايضا للبيئة الملائمة التي توفرها الجامعة لطلبتها في تكيفهم واندماجهم في مختلف النشاطات العلمية، التربوية، الثقافية والاجتماعية. فلعل وجود الاستحسان والتعزيز الايجابي الذي حظي به الطلبة هو الذي ادى الى ارتفاع مستوى الدافعية للانجاز لديهم.

3-عرض ومناقشة نتيجة فرضية الدراسة:

بغرض معالجة الفرضية الأولى للبحث والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة ، طبقنا معامل إرتباط بيرسون فتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول رقم (37)

جدول رقم (37): قيمة ودلالة العلاقة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز

المؤشرات / المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس	0.76	0.01
الدافعية للإنجاز		

يتبين من جدول رقم (37) أن معامل الارتباط يقدر بـ 0.76 وهي قيمة دالة إحصائيا عند 0.01، ومن هنا يمكننا قبول الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة ، ونعني بهذا الارتباط

أن أي تغير في المتغير الأول يتبعه تغير في المتغير الثاني، أي أنه في هذه الحالة إذا زادت ثقة الطالب بنفسه زادت دافعيته للإنجاز.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة منها دراسة (العنزي، 2003) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى الطلاب، وكذلك دراسة (لوش، Losh 2003) التي تبحث عن العلاقة بين إنجازات الطلاب الأكاديمية والتوقعات والدافعية والثقة بالنفس أثناء جولة تعريفية صيفية في جامعة جنوبية شرقية على 4012 طالب، ودراسة (أنوار غانم يحي، 2007) التي هدفت للتعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل وعلاقتها بدافعية الإنجاز، ودراسة (سراية الهادي، 2015) وهدفت للكشف عن نوع العلاقة القائمة بين مستوى الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز، حيث اتفقت جميعها على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة، وتفسر هذه النتيجة بأن ذوو الدافع المرتفع للإنجاز يتميزون بتفضيل المسؤولية الفردية، وتفضيل المعرفة بنتائج أعمالهم وهم يحصلون على درجات عالية، وينشطون في البيئة، ويقاومون الضغط الاجتماعي الخارجي ويتميزون بالمخاطرة المعتدلة في المواقف التي تعتمد على قراراتهم الخاصة وفي المواقف التي تعتمد على الخطر، وهذه المظاهر كلها ناتجة عن ثقتهم بأنفسهم، فوفق ما يراه "باجري وماكس" في (هبة، 2013) أن من مكونات الثقة بالنفس الإيمان بأن الذات قادرة على عمل الأشياء كالآخرين وهذا من أهم العوامل المؤدية إلى نجاح العمل المنجز، فالفرد الذي لا يستطيع أن يؤمن بقدرته على الأداء ولا يستطيع بدوره أن ينهض بأعباء العمل المطلوب أدائه منه، فالإحساس بالقصور عن أداء العمل ينتهي به إلى التخاذل ومن ثم فإنه لا يستطيع أن يبذل الجهد المطلوب لإنجازه، حتى وإن بذل جهد مضاعف فإنه لن يكون ذلك الجهد الذي يقود لإتقان العمل، بل يأتي جهده مشتتا وبعيدا عن المرمى الصحيح.

خلاصة الفصـل

بناءا على المعالجات الاحصائية للبيانات، التي تم التوصل اليها من خلال تطبيق ادوات البحث، يتبين ما يلي:

- تمتع طلبة الجامعة بمستوى عال من الثقة بالنفس.
- مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة عال.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة. أي انه كلما زادت ثقة الطالب بنفسه زادت تبعا لذلك دافعيته للإنجاز والعكس .

الخـاتمة

خاتمة:

تعد الدراسة التي تم إنجازها من المساهمات التي تناولت موضوع علاقة الثقة بالنفس بالدافعية للإنجاز، وهي تعتبر من مواضيع الساعة وذلك للأهمية البالغة التي تحظى بها الخصائص والانفعالات والعواطف الشخصية في الوقت الراهن، حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة الحياة السلوكية للإنسان وأفكاره من ناحيتها الايجابية، ويتجلى هذا في مختلف الابحاث والدراسات التي يسعى العلماء والباحثون من خلالها إلى فهم الانسان ودوافعه، إلى جانب معرفة خصائصه وسماته الانفعالية وكذا طرق تنمية المهارات والسمات الايجابية لديه.

ولعل هذا ما دفعنا لدراسة جوانب هذا الموضوع لدى الطالب الجامعي، حيث اخترنا كعينة لدراستنا الأساسية طلبة قسم العلوم الاجتماعية لجامعة الوادي. وانطلقت دراستنا من مجموعة تساؤلات وفرضيات تم التحقق منها بواسطة تطبيق أدوات لجمع البيانات، ومن ثم معالجتها وتحليلها، ثم مناقشة وتفسير النتائج التي توصلنا من خلالها إلى أنه للثقة بالنفس علاقة بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة.

وتبقى الجهود الفردية قاصرة على الإلمام بكل نواحي الإشكالات المطروحة أمام مجال علم النفس عامة وعلم النفس الايجابي بصفة خاصة، فهي تحتاج إلى فرق بحث وضم جهود أخرى في بحوث مستقبلية إن شاء الله، والبحوث العلمية تبقى جارية ما بقيت عجلة الحياة تدور، والله ولي التوفيق.

المراجـــع

- إسماعيل الرشيد الطاهر البيلي، د س: الثقة بالنفس وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدى المطلقات، مجلة آداب الملين، مجلد2، العدد1، كلية غرب النيل الجامعية، الإسكندرية.

- أنوار غانم يحيى الطائي، 2007: الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية، مجلة التربية والعلم، المجلد 14، العدد1، جامعة الموصل.

- ثائر احمد غباري 2008: الدافعية – النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة، الاردن

- جابر عبد الحميد 1985: سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم، دار النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

- حسيب محمد، د س: فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس وخفض اضطراب اللجلجة في الكلام لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي.

- دافيد ماكليلاند 1975: مجتمع الانجاز– الدوافع الانسانية للتنمية الاقتصادية، ترجمة: محمد سعيد فرج و عبد الهادي أحمد الجوهري، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، مصر.

- دنيا صباح علي ، 2014: علاقة وزن الجسم الزائد بالكفاءة الوظيفية ودرجة الثقة بالنفس لدى طالبات جامعة المثنى، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد14، العدد1، الجزء 2، جامعة المثنى.

- ربيعة الرندي وآخرون، 1998: علاقة الدافع للإنجاز بالتحصيل الدراسي لدى طلبة مرحلة الثانوي بدولة الكويت، مركز البحوث التربوية والمناهج، الكويت.

- الركابي ونضال عبد الحسين ، 2000: مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية بالجامعة المستنصرية (رسالة ماجستير غير مقروؤة)، اليرموك، العراق.

- سراية الهادي، 2015: الثقة بالنفس وعلاقتها بالتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى طلاب السنة الثالثة ثانوي، دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس التربوي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، جامعة الجزائر2.

- سمية مصطفى رجب علي، 2009: فعالية برنامج ارشادي مقترح لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات كلية التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

- عايدة، شعبان صالح ونجاح، عواد السمبري، 2009: قلق الانفصال وعلاقته بالثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة.

- عبد اللطيف خليفة، 2000: الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

- عبد الله، عادل الراغب شراب، 2013: فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الفلسفة في التربية، القاهرة.

- العنزي عويد فريح، 2001: المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل، دراسة ارتباطية عاملية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد03، المجلد29، الكويت.

- العنزي فريح عويد والكندي عبد الرحمن، 2004: التحصيل الدراسي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية وطالباتها، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 02، المجلد 32، الكويت.

- العنزي فريح عويد، 2001: الشعور بالسعادة وعلاقتها ببعض سمات الشخصية دراسة ارتباطية مقارنة بين الذكور والاناث، مجلة دراسات نفسية، عدد 03، رابطة الاخصائيين النفسين المصرية، القاهرة.

- العنزي، سعود شايش، 2003: الثقة بالنفس والدافع للإنجاز لدى الطلبة المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة المتوسطة في مدينة عرعر (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

- غربي عبد الناصر 2009:علاقة تقدير الذات بالدافعية للانجاز لعينة من التلاميذ الصم البكم وناقصي السمع المدمجين في الاقسام العادية– دراسة وصفية مقارنة، مذكرة ماجستير غير منشورة، معهد العلوم الاجتماعية والانسانية، المركز الجامعي بالوادي، الجزائر.

- فتحي مصطفى الزيات 2001: سلسلة علم النفس المعرفي– مداخل ونماذج ونظريات، الجزء2، ط1، دار النشر للجامعات، مصر.

- مجدي عبد الله 2014: سيكولوجية الدافع للإنجاز– دراسة عامة مقارنة، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر.

- محمد عبد الله 2003: علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ، الاسكندرية، مصر.

- محمود شمال حسن 2006: المجتمع المنجز– دراسة لتهيئة المجتمع العربي للإنجاز، ط1، دار الافاق العربية، القاهرة، مصر.

- معمرية بشير،2014: سيكولوجية الدافع الى الانجاز – تقنين اربعة استبيانات لقياسه، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر.

- ناصر ابراهيم 1990:أسس التربية ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

- نبيل محمد الفحل ، 2004: بحوث في الدراسات النفسية، دار الطباعة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

- نعمات، شعبان علوان وعبد الرؤوف، الطلاع، 2014: فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس وأثره في زيادة المرونة الإيجابية، مجلة الأقصى، المجلد 18، العدد2، جامعة الأقصى

- نعيمة الشماع 1977: الشخصية – النظرية ، التقييم، مناهج البحث، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، مصر.

- هبة عبد الوهاب أبو هاشم، 2013: مستوى الوعي بحقوق الإنسان وعلاقته بكل من الثقة بالنفس والتوكيدية لدى طلبة الصف التاسع، رسالة الماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

الملاحق

ملحق: 01

مقياس الثقة بالنفس

فيما يلي مجموعة من العبارات تعكس مشاعر واتجاهات وأنماط سلوكية عامة ، نرجو منك أن تقرأ كلا منها بحرص وأن تفكر فيما إذا تنطبق عليك أم لا.

حاول من فضلك أن تكون دقيقا في إجابتك، وان تحدد مدى انطباق كل عبارة عليك وذلك بوضع علامة (×) أمام العبارة في الخانة التي ترى أنها هي الأكثر انطباقا عليك.

واعلم أن ما تدلي به من إجابات. يعد إسهاما طيبا في البحث العلمي.

الجنس : .....

السن : .....

المستوى التعليمي : .....

التخصص:.....

الرقم	العبارة	لا	قليلا	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
01	أثق في تصرفاتي الشخصية					
02	أثق في قدرتي على توصيل المعلومة لمن أتحدث معه					
03	أثق في قدرتي على إقناع الآخرين					
04	أثق بنفسي عندما أتحدث مع الأهل والأصدقاء					
05	أثق بقدرتي على اتخاذ القرارات					
06	ثقتي بنفسي غير محدودة					
07	أثق في قدرتي على إقامة علاقات اجتماعية متميزة					
08	أثق بأعمالي مثلما أثق بنفسي					
09	أنا متأكد من قدرتي على كسب ثقة الآخرين واحترامهم					
10	استطيع الاعتماد على نفسي					
11	لا أتردد حين اتخاذ قرار					
12	أواجه الآخرين بثبات وثقة					
13	أنا قادر على تحمل المسؤولية					

14	اشعر بالرضا عن أفعالي وسلوكي					
15	لدي أسلوب جيد اقنع به الآخرين					
16	أنا شجاع في إبداء رأيي					
17	يعرف الناس أنني واثق بنفسي					
18	استطيع تجاوز المصاعب التي أتعرض لها					
19	اعتقد بأنني سأحقق مكانة اجتماعية لم يحققها غيري					
20	عزيمتي وإصراري هما سبب نجاحي					
21	أثق في قدرتي على رسم خططي المستقبلية					
22	إذا صممت على شي فسوف أصل إليه					
23	استطيع أن أتعامل مع أي موقف أوضع فيه					
24	أواجه الأمور بحزم وثقة					
25	استطيع أن أحقق ما أتمناه					

ملحق: 02

مقياس الدافعية للإنجــاز

الجنس : .....

المستوى الدراسي : .....

فيما يلي مجموعة من العبارات تعكس مشاعر وانماط سلوكية عامة، نرجو منك ان تقرأ كلا منها بحرص، وان تفكر فيما اذا تنطبق عليك ام لا.

حاول من فضلك ان تكون دقيقا في اجابتك، وان تحدد مدى انطباق كل عبارة عليك، وذلك بوضع علامة (×) امام العبارة في الخانة التي ترى انها هي الاكثر انطباقا عليك.

واعلم ان ما تدلي به من اجابات، يعد اسهاما طيبا في البحث العلمي.

العبارات	لا	قليلا	متوسطا	كثير
1-افضل القيام بما اكلف به من اعمال على اكمل وجه				
2-اشعر ان التفوق هدف في حد ذاته				
3-ابذل جهدا كبيرا حتى اصل الى ما اريد				
4-احرص على تأدية الاعمال في مواعيدها				
5-افكر في المستقبل اكثر مما افكر في الماضي والحاضر				
6-احب اداء الاعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة				
7-من الضروري ان احصل على اعلى التقديرات واحسن النتائج				
8-المثابرة شيء هام في اداء أي عمل من الاعمال				
9-احدد ما افعله وفق جدول زمني				
10- افكر في انجازات المستقبل				

11- اكون حساسا جدا اذا فشلت في اداء عمل ما				
12- احب الاعمال التي تتطلب المزيد من التفكير				
13- عندما ابدأ في عمل ما اجد انه من الضروري الانتهاء منه				
14- احرص على الالتزام بالمواعيد التي ارتبط بها مع الاخرين				
15- اشعر ان التخطيط للمستقبل من افضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات				
16- ارى ان العمل الجدي هو اهم شيء في الحياة				
17- اشعر بالسعادة عند معرفة الاشياء الجديدة				
18- عندما افشل في عمل ما ابقى احاول حتى اتقنه				
19- عندما احدد مواعيد للعمل اتخلى عن مشاغل وظروف اخرى				
20- من الضروري الاعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من اعمال				
21- التزم بالدقة في اداء أي عمل من الاعمال				
22- احاول دائما الاطلاع والقراءة				
23- اشعر بالسعادة عندما افكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة				
24- المحافظة على المواعيد شيء له الاولوية بالنسبة لي				
25- اتجنب الفشل في اعمالي لأني اخطط لها قبل البدء فيها				
26- اتضايق اذا انجزت شيئا ما بطريقة رديئة				
27- اشعر ان ما تعلمته لا يكفي لإشباع رغباتي في المعرفة				
28- اتفانى في حل المشكلات الصعبة مهما تطلبت من وقت				
29- عندما احدد موعدا فإنني احضر في الوقت بالضبط				
30- افضل التفكير في انجازات بعيدة المدى				
31- اعطي اهتماما وتركيزا عاليا للأعمال التي اقوم بها				

32- اسعى باستمرار لتحسين مستوى ادائي				
33- ان الاستمرار في بذل الجهد لإنجاز الاعمال شيء مهم للغاية				
34- اتعامل مع الوقت بجدية تامة				
35- اتجنب الاهتمام بالماضي وما فيه من احداث				
36- افضل الاعمال التي تحتاج الى جهود كبيرة				
37- ارى ان البحث باستمرار عن المعرفة الجديدة هو السبيل الى تطويري				
38- المثابرة وبذل الجهد هما انسب الطرق لحل المشكلات الصعبة				
39- انظم اعمالي وفق توزيعي للوقت				
40- يزعجني الاشخاص الذين لا يهتمون بالمستقبل				
41- اداء الواجبات والاعمال له قيمة كبيرة عندي				
42- استزيد من المعلومات والمعارف باستمرار				
43- اشعر بالرضى عند بذل الجهد لفترة طويلة				
44- يزعجني ان يتأخر احد عن موعده معي				
45- اشعر بالسعادة عندما اخطط للأعمال التي انوي القيام بها				
46- احب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام لتنمية مهاراتي وقدراتي				
47- استمتع بالموضوعات والاعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة				
48- افضل التفكير بجدية لساعات طويلة				
49- اتجنب زيارة احد الا بموعد سابق				
50- التخطيط للمستقبل من افضل الطرق لتوفير الوقت والجهد				

ملحق: 03

مقياس التفاؤل غير الواقعي

فيما يلي مجموعة من الأحداث المهمة التي يحتمل أن يتعرض الفرد لبعض منها في حياته اليومية، وبعض هذه الأحداث سارة وبعضها مفجع، اقرأ من فضلك كل عبارة جيدا، ثم حدد وجهة نظرك في مدى احتمال تعرضك لكل حدث من هذه الأحداث في الواقع، وذلك بوضع علامة (+) في نسبة مئوية واحدة من النسب التالية لكل عبارة.

العبـارات	10%	20%	30%	40%	50%	60%	70%	80%
1-أمتلك سيارة فاخرة								
2-أحصل على جائزة نوبل								
3-أفقد جميع ممتلكاتي الشخصية								
4-أتزوج من امرأة ثرية (رجل)								
5-انقلب بسيارتي								
6-أسافر إلى اوروبا وأمريكا								
7-أصاب بالصلع المبكر								
8-أعيش حتى سن الثمانين								
9-أصاب بأحد الأمراض								
10-أربح في مسابقة مبلغا قدره مائة ألف 100000 دولار أمريكي.								
11-يبتر جزء أو طرف من أطراف جسمي								
12-أمتلك منزلا خاصا كبيرا أو قصرا								
13-أطلق شريكة حياتي بعد فترة								

قصيرة من الزواج (شريك)								
14-تنشر الصحف اليومية عن انجازاتي وتحصيلي								
15-أفقد قواي العقلية أو أصاب بالجنون								
16-أكون رجل أعمال ناجح								
17-أعمل في مجال يناسب قدراتي واهتماماتي								
أ18-أنجب طفلا موهوبا عقليا								
19-أكون ضحية اختلاس أو نصب								
20-أصاب بنوبة قلبية قبل بلوغ الأربعين عاما								
21-يتضاعف دخلي السنوي كل خمسة سنوات								
22-اطرد من العمل								
23-احاول الانتحار								
24-أصاب بتشوهات من جراء حادث مروري								